بابُ الكُنىٰ مِن كتاب النِّساء

٧٩٤٧ ـ بخ د: أُمُّ أَبَان بنت الوازع بن زَارع. حديثها في أهل البَصرة.

روت عن: جَدِّها زارِع بن عامر العَبْديِّ (بخ د) وقيل: عن أبيها، عن جِدِّها.

روى عنها: مَطَر بن عبدالرحمان الأَعْنَق (بخ د)[1].

روى لها البُخاريُّ في «الأدب»، وفي «أفعال العباد»، وأبو داود، وقد كتبنا حديثَها في ترجمة جَدِّها زارع[2].

٧٩٤٨ ـ أُمُّ أَبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القُرشيَّة الهاشِميَّة الجَعْفريَّة.

روت عن: أبيها عبدالله بن جعفر.

روى عنها: الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، والحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب.

وكانت عند عبدالملك بن مروان بدمشق، فَطَلَّقها فتزوجها

---

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» بسبب تفرد مطر بالرواية عنها (٤/الترجمة ١١٠٠٤)، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٢) ٩/الترجمة ١٩٤٦.

عليّ بن عبدالله بن عباس.

قال الـزُّبير بن بَكَّـار: فولـد عبـدالله بن جعفـر: يحيى، وهارون، وصالحاً الأكبر، وموسى، وأُمُّ أبيها كانت عند عبدالملك ابن مروان فَطَلَّقها وهو خليفة، فتزوجها عليّ بن عبدالله بن العباس، فولدت له وهَلكت عنده[1].

روى لها النَّسائيُّ في «اليوم والليلة»، ولم يُسمِّها في روايته وسَمَّاها غيرُه، وقد وقع لنا حديثها بعلو.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ، قال: أنبأنا محمد بن أبي زيد الكَـرَّانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبـرنـا أبـو الحُسين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، قال: حدثنا عليّ ابن المَديني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني أَبان بن صالح، عن القَعْقَاع بن حَكِيم، عن عليّ بن حُسين، عن بنت عبدالله بن جعفر التي كانت عند عبدالملك بن مروان، عن أبيها عبدالله بن جعفر ـ قال عليّ بن حُسين: وكان عبدالله بن جعفر يقول: عَلَّمني عليّ بن أبي طالب كَلِماتٍ أقولهُن عند الكَرب إذا نزلَ بي، وقال: لقد خَصَصْتُكِ بهنَّ دون حَسن وحُسين ـ قال: فكان عبدالله بن جعفر يكتمناهُن فلما زَوَّج ابنتَهُ وتَوَجَّهت إلى الشام شَيَّعها وشَيَّعناها مَعَه، فَلَمَّا استَقَلَّت وأرادَ أن يَنْصرفَ خَلاَ بها فَعَرفتُ أنَّه يُعلِّمها إياهُنَّ، فَلَمَّا انصرفَ تَخَلَّفت ثُم أدركتُها، فَسَألتُها عَنْهُنَّ، فقالت:

---

(١) قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

قال لي أبي: أي بُنَيّة إنَّكِ تَقْدمينَ أرضاً أنتِ بها غَريبة، فإن نَزَل بكِ كَربٌ أو غَمٌّ فقولي هؤلاء الكلماتِ: لا إله إلا الله الحَليم الكَريم، تبارك الله ربُّ العرش العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمين.

رواه[1] عن عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزُّهريِّ، عن عَمِّه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

رواه إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن أبان بن صالح، عن حسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، عن أُمِّ أبيها بنت عبدالله بن جعفر، عن أبيها، عن عليّ بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ.

٧٩٤٩ ـ ت: أُمُّ الأَسْوَد الخُزاعيَّة، ويقال: الأَسْلَميَّة مولاة أبي بَرْزَة الأَسلميِّ.

روت عن: مُنْيَة بنت عُبيد بن أبي بَرْزَة الأَسْلَميِّ (ت)، وأُمِّ نابلة الخُزاعيَّة.

روى عنها: أحمد بن عبدالله بن يونُس، وعبدالرحمان بن عَمرو البَجَليُّ، ومُسلم بن إبراهيم الأَزْديُّ، ويونُس بن محمد المؤدِّب (ت)[2].

روى لها التِّرمذيُّ. وقد كتبنا حديثها في ترجمة مُنْيَة.

---

(١) اليوم والليلة (٦٢٨).

(٢) ذكرها النسائي في آخر كتاب الضعفاء، وقال: غير ثقة (الترجمة ٦٧٥)، وذكرها الذهبي في «الميزان» (٤/الترجمة ١١٠٠٥) وساق قول النسائي فيها. وذكر ابن حجر أن العجلي وثقها (تهذيب: ١٢/٤٥٩)، وقال في «التقريب»: ثقة! قال بشار: في توثيقها مطلقاً نظر.

٧٩٥٠ ـ ق: أُمُّ أَيْمَن، حاضِنةُ النَّبيِّ ﷺ، يقال: اسمها بَرَكة.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (ق).

روى عنها: أنس بن مالك (ق)، وحَنَش بن عبدالله الصَّنعانيُّ (ق)، وأبو يَزيد المَدينيُّ.

قال أبو عُمر بن عبدالبر[١]: بَرَكة بنت ثعلبة بن عَمرو بن حِصْن بن مالك بن سَلَمة بن عَمرو بن النُّعمان، وهي أُمُّ أَيْمَن غَلبت عليها كنيتُها، كُنيت بابنها أَيْمَن بن عُبيد، وهي بعد أُمّ أُسامة ابن زيد، تزوَّجها زيدُ بن حارثة بعد عُبيد الحَبَشي فَوَلدت له أُسامة. يقال لها: مولاة رسول الله، وخادم رسول الله، وتُعرف بأمِّ الظِّباء. هاجرت الهجرتين إلى أرضِ الحَبَشة وإلى المدينة جميعاً.

ذكر المُفَضَّل بن غَسّان، عن الواقديِّ، قال[٢]: كانت أُمُّ أَيْمَن اسمُها بَرَكة وكانت لعبدالله بن عبدالمطلب وصارت للنبيِّ ﷺ مِيراثاً، وهي أُمّ أُسامة بن زيد.

وقال أحمد بن أبي خَيْثَمة[٣]، عن سُلَيْمان بن أبي شَيْخ: أُمُّ أَيْمَن اسمها بَرَكة وكانت لأُمِّ رسول الله وكان رسولُ الله ﷺ يقول: «أُمُّ أَيْمَن أُمِّي بَعدَ أُمِّي»، قال: وسَمِعتُ مُصعب بن عبدالله يقول: أُمُّ أَيْمَن أُمُّ أُسامة بن زيد.

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٧٩٣.

(٢) نفسه: ٤/١٧٩٤.

(٣) نفسه.

قال أبو عُمر[1]: كان رسولُ الله ﷺ يزور أُمَّ أَيْمَن بَرَكة هذه، وكان أبو بكر، وعُمر يزورانِها في منزلها كما كان النَّبيُّ ﷺ يَزُورُها.

روى سُليمان بن المُغيرة[2]، عن ثابت، عن أَنَس، قال: قال أبو بكر لعمر: انطلق بنا إلى أُمِّ أَيْمَن نَزُورُها كما كان رسول الله ﷺ يَزُورُها، وذَكَرَ حديث حُكَيْمة بنت أُمَيْمة عن أُمِّها أُمَيْمة أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَبُول في قَدَحٍ من عَيْدان وتُوضَع تحتَ سريره، وقال في بَرَكة التي شربته: أظن بركة هذه هي أُمُّ أَيْمَن المذكورة، والله أعلم[3].

روى لها ابنُ ماجةَ.

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج.

(ح): وأخبرنا ابنُ الدَّرَجيّ، قال: وأنبأتنا عَفِيفة بنت أحمد، قالت: أخبرنا أبو طاهر إسحاق بن أحمد الرَّاشتِينانيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي عليّ، قالا: أخبرنا أبو بكر بن

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٧٩٤.

(٢) نفسه.

(٣) هناك تعليق على مخطوطة الاستيعاب، يظهر أنه دخل مع النص بفعل النّساخ، فلم ينتبه إليه المحقق، وهو قوله بعد هذا الكلام: «إنما هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب، هاجرت مع زوجها قيس بن عبدالأسد إلى أرض الحبشة، ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق، وقد ذكرها أبو عمر في باب قيس، وذكرها موسى بن عقبة في مغازية» (٤/١٧٩٤ - ١٧٩٥).

فُورك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا يعقوب، يعني ابن حُميد بن كاسِب، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، قال: حدثني بكر بن سَوَادة أنَّ حَنَش ابن عبدالله حَدَّثه عن أُمِّ أَيْمَن أنَّها غَرْبَلت دقيقاً فصنعت[1] رغيفاً فقال: ما هذا؟ فقالت: طعامٌ نَصْنَعُه بأرضِنا فأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لك منه رغيفاً. فقال: رُدِّية فيه ثُمَّ اعجِنيه.

رواه[2] عن يعقوب بن حُميد بن كاسِب، فوافقناه فيه بعلو، وعنده: فَصَنَعتْ للنبيِّ ﷺ، وروى لها حديث ثابت عن أنس في زيارة أبي بكر وعمر لها.

٧٩٥١ ـ ت ق: أُمُّ أَيُّوب الأَنصاريَّة الخَزْرَجيَّة زوج أبي أيوب، لها صُحبة، وهي بنت قَيْس بن سَعْد بن قَيْس بن عَمرو ابن امرىء القيس، نزل عليهم النَّبيُّ ﷺ حينَ قَدِم المدينةَ مُهاجراً.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (ت ق).

روى عُبيدالله بن أبي يزيد (ت ق)، عن أبيه، عنها.

روى لها التِّرمذيُّ، وابنُ ماجةَ، وقد وقع لنا حديثها بعلو.

أخبرنا به أبو الفرج بن قُدامة وأبو الغنائم بن عَلَّان، وأحمد ابن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال[3]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني

---

(١) ضبب المؤلف بعد قوله «فصنعت» للنقص، كما سيأتي بيانه بعد قليل.

(٢) ابن ماجة (٣٣٣٦).

(٣) مسند أحمد: ٦/٤٣٣، ٤٦٢.

أبي، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي يزيد أخبره أبوه، قال: نزلتُ على أُمِّ أيوب الذين نزل عليهم رسولُ الله ﷺ، نزلتُ عليها فحدثتني بهذا عن رسول الله ﷺ أنهم تَكَلَّفُوا طعاماً فيه بعض هذه البُقُول، فَقَرّبوه، فَكَرِهَه، وقال لأصحابه: كُلُوا إنِّي لَسْتُ كأَحَدٍ منكم، إنِّي أَخَافُ أَنَ أُوذيَ صاحبي. يعني: المَلَك.

أخرجاه[1] من حديث سفيان بن عُيينة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وقال التِّرمذيُّ: حَسَن صَحيح غريب.

٧٩٥٢ ـ د ت س: أُمُّ بُجَيْد الأَنْصارِيَّة يقال: اسمُها حَوَّاء، لها صُحبة، وكانت من المُبايعات.

روى حديثَها عبدالرحمان بن بُجَيْد الأَنْصاريُّ (د ت س)، عن جَدَّته أُمِّ بُجَيْد الأنصاريَّة، عن النَّبيِّ ﷺ «رُدُّوا السائلَ ولو بظلفٍ مُحْرَق».

روى لها أبو داود[2]، والتِّرمذيُّ[3]، والنَّسائيُّ[4].

٧٩٥٣ ـ بخ: أُمُّ بكر بنتُ المِسْوَر بن مَخْرَمة القُرَشيَّة الزُّهريَّة.

روت عن: عُبيدالله بن أبي رافع مولى النَّبيِّ ﷺ، وأبيها

---

(١) ابنُ ماجةَ (٣٣٦٤)، والتِّرمذيُّ (١٨١٠).

(٢) أبو داود (١٦٦٧).

(٣) التِّرمذيُّ (٦٦٥).

(٤) النَّسائيُّ ٥/٨٦.

المِسْوَر بن مَخْرَمة (بخ).

روى عنها: ابنُ ابن أخيها عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمان ابن المِسْوَر بن مَخْرَمة المَخْرَمِيُّ[1].

روى لها البُخاريُّ في «الأدب» عن أبيها: رأيتُ عبدالرحمان ابن عوف مُستلقياً واضِعاً إحدى رِجْلَيْه على الأُخرى.

٧٩٥٤ ـ ق: أُمُّ بَكْر، ويقال: أُمُّ أبي بكر[2].

روت عن: عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ (ق).

روى عنها: أبو سَلمة بن عبدالرحمان (ق)[3].

روى لها ابنُ ماجةَ، وقد وقع لنا حديثُها بعلو.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريِّ، وأبو الغنائم بن عَلَّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل، قال: أخبرنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعيُّ، قال[4]: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو، قال: حدثنا عليّ بن المبارك، عن يحيى، عن أبي سَلمة أنَّ أُمَّ بكرٍ أَخْبَرَتْهُ عن عائشةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في المرأة: تُرَى ما يَرِيبها بعد الطُّهْر إنَّما هو عِرْقٌ أو عُرُوق.

---

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/الترجمة ١١٠٠٦)، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٢) انظر العلل لابن أبي حاتم: ١/٥١.

(٣) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٤) مسند أحمد: ٦/٢١٥.

أخرجه[1] من حديث شيبان، عن يحيى بن أبي كثير.

٧٩٥٥ ـ ق: أُمُّ بِلال بنتُ هِلال بن أبي هلال الأَسْلَميَّة المَدَنيَّة.

روت عن: أبيها (ق)، عن النَّبيِّ ﷺ «يَجُوز الجَذَعُ مِنَ الضَّأنِ أُضْحِيةً»[2].

روى محمد بن أبي يحيى الأَسْلَميُّ (ق)، عن أُمِّه، عنها.

قال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[3]: تابِعيَّةٌ، ثقةٌ[4].

روى لها ابنُ ماجةَ.

٧٩٥٦ ـ د: أُمُّ جَحْدَر العامِريَّة، حماة أُمِّ يونُس بنت شَدَّاد، حديثُها في أهل البصرة.

روت عن: عائشة (د) في دَمِ الحَيْضِ يُصيبُ الثَّوبَ[5].

---

(١) ابنُ ماجةَ (٦٤٦). قال بشار: لكن أخرجه أبو داود أيضاً (٢٩٣)، وهو مما استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» كما في حاشية التحفة: ١٢/حديث ١٧٩٧٦.

(٢) ابنُ ماجةَ (٣١٣٩).

(٣) ثقاته، الورقة ٦٧.

(٤) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة. وذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان»، وقال: لا تعرف، لكن وثقها العجلي (٤/الترجمة ١١٠٠٨). وقال ابن حجر في زياداته على «التهذيب»: روى أحمد في مسنده (٦/٣٦٨) وأبو جعفر بن جرير الطبري والبيهقي حديثاً من روايتها عن النبي من غير ذكر أبيها (١٢/٤٦١).

(٥) أبو داود (٣٨٨).

روت عنها: كَنَّتُها أُمُّ يونُس بنت شَدَّاد (د)[1].

روى لها أبو داود.

● ـ أُمُّ جَعْفَر، ويقال: أُمُّ عَوْن بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، والدة عون بن محمد بن عليّ بن أبي طالب. تأتي.

٧٩٥٧ ـ س: أُمُّ جَمِيل بنتُ المُجَلِّل بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القُرشيَّة العامريَّة، والدة محمد بن حاطب الجُمَحِيِّ، لها صُحبة، واسمُهَا جُويرية، ويقال: فاطمة.

قال أبو عُمر[2]: أَسْلَمَت قديماً وهاجَرَت مع زوجِها حاطِب ابن الحارث بن مَعْمَر الجُمَحيِّ إلى أرض الحَبَشة، وَوَلَدت له هناك محمد ابن حاطِب، والحارث بن حاطِب ثم تُوفِّي عنها فَخَلف عليها زيد ابن ثابت بن الضَّحّاك، فَوَلَدَت له. وهي مِمَّن جَمَع الهِجْرَتَيْنِ إلى أرض الحَبَشة وإلى المدينة.

روت عن: النَّبِيِّ ﷺ (س).

روى عنها: ابنها محمد بن حاطِب الجُمَحِيُّ (س).

ويقول أهلُ النَّسب أَنَّه لا عَقِبَ للمُجَلِّل إلَّا مِن أُمِّ جَميل[3].

روى لها النَّسائيُّ حديثاً مِن رواية سِماك بن حَرْب، عن محمد بن حاطِب أنَّه تَناولَ قِدْراً فاحترَقَت يَدُه فَذَهَبت به أُمُّه إلى

---

(١) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٢) الاستيعاب: ٤/١٩٢٧.

(٣) هذا في «الاستيعاب» أيضاً.

النَّبيِّ ﷺ.

٧٩٥٨ ـ د ق: أُمُّ جُنْدُب الأَزْديَّة، والدة سُليمان بن عَمرو ابن الأَحوص، لها صُحبة.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (د ق).

روى عنها: ابنُها سُليمان بن عَمرو بن الأَحْوَص (د ق)، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، وأبو يزيد مولى عبدالله بن الحارث.

روى لها أبو داود، وابنُ ماجةَ في رَمي الجَمْرة بمثل حصى الخَذْفِ[1].

٧٩٥٩ ـ د: أُمُّ جَنُوب بنت نُمَيْلَة.

روت عن: أُمِّها سُوَيْدة بنت جابر (د).

روى عنها: عبدالحميد بن عبدالواحد الغَنَويُّ (د)[2].

روى لها أبو داود. وقد كتبنا حديثها في ترجمة أَسْمَر بن مُضَرِّس[3].

● ـ أُمُّ حَبيبة بنتُ جَحْش، هي: حَمْنة بنت جَحْش، أخت زينب بنت جَحْش، تَقَدَّمت.

٧٩٦٠ ـ د: أُمُّ حَبيبة بنتُ ذُؤَيْب بن قَيْس المُزَنيَّة، ويقال: أُمُّ حبيب وكانت تحت ابن أخي صَفِيّة بنت حُيَي.

---

(١) أبو داود (١٩٦٦) و(١٩٦٧) و(١٩٦٨)، وابنُ ماجةَ (٣٠٢٨) و(٣٠٣١).
(٢) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.
(٣) ٣/الترجمة ٤٩٨.

روت عن: زوجها ابن أخي صَفِيّة (د)، عن عَمَّته صَفِيّة بنت حُيي في ذكرِ صاع النَّبيّ ﷺ.

روى عنها: عبدالرحمان بن حَرْمَلة الأَسْلَميُّ (د)[1].

روى لها أبو داود، وقد وقع لنا حديثها بعلو.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ، قال: أخبرنا أبو حفص ابن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البَنّاء، قال: أخبرنا أبو جعفر ابن المُسْلِمة، قال: أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح المِصْريُّ، قال: قرأتُ على أَنَس بن عِياض، قال: حدثني عبدالرحمان بن حَرْمَلة، عن أُمِّ حَبيب بنت ذُؤَيب بن قيس المُزَنيَّة وكانت تحت رجلٍ منهم من أَسْلَم ثم كانت تحت ابنِ أخي صَفِيَّة زَوْج النّبيِّ ﷺ. قال ابنُ حَرْمَلة: فَوَهبتْ لها أُمُّ حَبيب صاعاً حدثتنا عن ابن أخي صفية أَنَّه صاع النَّبيِّ ﷺ. قال أَنَس بن عِياض: فَجَرَّبته فَوَجَدتُه مُدَّين ونِصْفاً بِمُد هِشام.

قال أبو بكر بن أبي داود: هذه سُنَّةٌ تَفَرَّد بها أهلُ المدينة.

رواه[2] عن أحمد بن صالح، فوافقناه فيه بعلو.

● - أُمُّ حَبِيبة بنتُ أبي سُفيان اسمُها رَمْلة. تقدَّمت.

٧٩٦١ - ت: أُمُّ حَبيبة بنتُ العِرْباض بن سارية السُّلَمِيِّ.

---

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان (٤/الترجمة ١١٠١١) بسبب تفرد وهب بالرواية عنها، وقال ابن حجر في «التقريب»: مستورة.

(٢) أبو داود (٣٢٧٩).

روت عن: أبيها العِرْباض بن سَارية السُّلَمِيِّ (ت).

روى عنها: أبو خالد وَهْب بن خالد الحِمْصِيُّ (ت)[1].

روى لها التِّرمذيُّ، وقد وقعَ لنا حديثها عالياً جداً.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، وداود محمد بن ماشاذة، وعفيفة بنت أحمد، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ، قال: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا أبو عاصم، عن وَهْب أبي خالد، قال: حدثتنا أُمُّ حَبيبة بنت العِرْباض بن سارية، عن أبيها أنَّ النَّبيَّ ﷺ «نَهى يوم خَيْبَر عن كلِّ ذي نابٍ من السَّبُعِ وعن كل ذي مِخْلَبٍ من الطَّيْرِ وعن المُجَثَّمَة وأن يُوطئن الحَبَالَى حتى يَضَعْنَ ما في بُطُونهن».

رواه أحمد بن حنبل، عن أبي عاصم، فوافقناه فيه بعلو.

ورواه التِّرمذيُّ[2] مُقَطَّعاً في مَوْضِعَين[3] عن محمد بن يحيى الذُّهْليِّ، عن أبي عاصِم، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

٧٩٦٢ - خ م د س ق: أُمُّ حَرَام بنتُ مِلْحان، واسمُه مالك ابن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي ابن النَّجار[4] الأنصارية، خالة أنس بن مالك، وزوجة عُبادة بن

---

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/الترجمة ١١٠١١) بسبب تفرد وهب بالرواية عنها، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٢) الترمذي (١٤٧٤).

(٣) بل هو كامل في الموضع الذي أشرتُ إليه في الهامش السابق.

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: غنم بن مالك النجار. وهو غلط».

الصَّامت يقال لها: الغُمَيْصاء، ويقال: الرُّمَيْصاء، لها صُحبة.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ.

روى عنها: ابنُ أختها أَنس بن مالك (خ م د س ق)، وعَطاء ابن يَسَار (د)، وعُمَيْر بن الأسود العَنْسيُّ (خ)، ويَعْلى بن شَدَّاد ابن أَوْس (د).

وكان رسولُ الله ﷺ يُكرمُها ويَزُورُها ويَقِيلُ عِنْدها، ودعا لها بالشَّهادة، وخَرَجت مع زَوجِها عُبادة بن الصَّامت غازيةً إلى الشَّام في إمارة معاوية وخِلافة عُثمان.

قال خليفة بنُ خياط[1]، ومحمد بن سَعْد[2]: أُمُّها مُلَيْكة بنت مالك بن عَدِي بن زيد مَناة بن عَدِي بن عَمرو بن مالك بن النَّجّار.

زاد محمد بنُ سعد[3]: تَزَوَّجت عُبادة بن الصَّامت فَوَلَدت له محمداً ثم خَلَف عليها عَمرو بن قيس بن زَيْد بن سَوادة بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار فَوَلدت له قَيْساً، وعبدالله. وأَسْلَمَت أُمُّ حَرَام وبايَعَت رسولَ اللهِ ﷺ.

وقال غيرُه: كانت زوج عُبادة بن الصَّامت، وكانت قبله عند عَمرو بن قيس، فَوَلَدت له عبدالله بن عَمرو المعروف بابن أُمِّ حَرَام، وهذا القول هو الصَّحيح، فإنَّ ابنَ أُمِّ حَرَام ممَّن صَلَّى

---

(١) طبقاته: ٣٣٩.

(٢) طبقاته: ٨/٤٣٤.

(٣) نفسه: ٨/٤٣٤ - ٤٣٥.

القِبْلَتين، كما تقدَّم في ترجمته.

وقال الحافظ أبو نُعَيْم: كانت تحت عُبادة بن الصَّامت وخَرَجت معه في بعض غَزَوات البَحْر، وماتت بالشام وقُبِرَت بقُبرس، وَقَصَتْها بَغْلَتُها فماتت، وأهلُ الشام يَسْتَسْقُونَ بها ويقولون قبرُ المرأة الصالحة[1]. قيل: اسمُها الرُّمَيْصاء وقيل: الغُمَيْصاء.

وقال أبو سُلَيْمان بن زَبْر[2]: سنةَ سبعٍ وعشرين قيل فيها تُوفِّيت أُمُّ حَرَام بنتُ مِلْحان بقبْرس[3].

وقال يحيى بن بُكَيْر، عن الليث بن سعد: كانت قُبْرُس الأولى أميرهم معاوية بن أبي سفيان، واصطخر المرة الأخيرة سنة ثمان وعشرين[4].

روى لها الجماعة سوى التِّرمذيِّ.

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبدالله ابن المُهتدي بالله.

(ح): وأخبرنا أبو المَعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الهَمَذانيُّ بمصر، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن إسحاق ابن الجَوَاليقيُّ ببغداد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله ابن الزَّاغونيّ.

---

(١) بل قال الذهبي: وبلغني أن قبرها تزوره الفرنج (سير: ٢/٣١٧).

(٢) وفياته، الورقة ١٠.

(٣) ويضيف: «سقطت عن دابتها فماتت».

(٤) انظر تاريخ خليفة: ١٦٠.

(ح): وأخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يحيى الشَّقراويُّ[1] في جَماعةٍ، قال: أخبرنا موسى" بن عبدالقادر الجِيليُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم سَعِيد بن أحمد بن الحسن ابن البَنّاء، قالوا: أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن عليّ بن زُنبور الورارة زاهر أبو بكر عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا عيسى بن حماد زُغْبة، قال: أخبرنا اللَّيث بن سعد، عن يحيى بن سَعِيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أنس بن مالك، عن خالتِه أُمِّ حَرَام بنت مِلْحان أنَّها قالت: نامَ رسولُ الله ﷺ يوماً قَريباً ثم استَيقظَ، فَتَبَسَّم، فَقُلتُ: يا رسولَ الله ماذا أَضحكَكَ؟ قال: ناسٌ من أُمَّتي عُرِضُوا عَليَّ يَركبونَ ظهرَ هذا البَحْر الأَخْضَر كالملوك على الأسِرة. قالَت: فادعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَني منهم، فدعا لها ثُمَّ نامَ الثانيةَ فَفَعَل مثلَها، فَقَالت مثلَ قَوْلِها، وأَجابَها مثلَ جَوابه الأَوَّل. قالت: فادعُ اللهَ أن يَجْعَلَني منهم. قال: أنتِ مِن الأَوَّلينَ. قال: فَخَرَجتْ مع زوجِها عُبادة بن الصَّامت غازيةً أول ما رَكِبَ المسلمون البَحْرَ مع معاوية بن أبي سُفيان، فَلَمَّا انصرفوا من غَزَاتهم قافلين، فنزلُوا الشَّامَ، فَقُرِّبت إليها دابةٌ لتركبها، فَصَرعتها، فماتت رضي الله عنها.

أخرجه البُخاريُّ[2]، ومُسلم[3]، وابنُ ماجةَ[4] من حديث الليث

---

(١) توفي سنة ٦٧٨، وهو من شيوخ الحافظ الذهبي، ترجمه في معجمه الكبير (١/١٦٦) بتحقيق العلامة، صديقنا، الحبيب الهيلة التونسي.

(٢) البخاري: ٤/٢١، ٤٤.

(٣) مسلم (١٩١٢).

(٤) ابن ماجة (٢٧٧٦).

ابن سَعْد فوقع لنا بدلاً عالياً. وأخرجوه[1] سوى ابن ماجة من حديث حماد بن زيد، عن يحيى بن سَعِيد. وله طرق أخر.

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه.

(ح): وأخبرنا ابن الدَّرَجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، وداود بن محمد بن ماشاذة، وعفيفة بنت أحمد، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة. قالا: أخبرنا أبو القاسم الطبرانيُّ، قال: حدثنا أحمد بن المُعَلَّى الدِّمشقيُّ، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا يحيى بن حَمْزَة، قال: حدثنا ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن عَمرو ابن الأَسود أنه حَدَّثه أنَّه أتى عُبادة بن الصَّامت وهو في ساحل حِمْص في بناءٍ له ومعه امرأتُه أُمُّ حَرَام. قال عَمرو: فَحَدَّثَتنا أُمُّ حَرَام أنَّها سَمِعت رسولَ الله ﷺ يقول: «أولُ جَيْشٍ مِن أُمَّتي يَغزونَ هذا البَحر قد أَوجَبُوا. فقالت أُمُّ حَرَام: يا رسولَ الله أنا منهم؟ قال: أنتِ منهم. ثم قالَ رسولُ الله ﷺ: أولُ جيشٍ مِن أُمَّتي يغزون جزيرةَ قَيْصَر مَغْفورٌ لهم. فقالت أُمُّ حَرَام: يا رسولَ الله أنا منهم؟ قال: لا».

رواه البُخاريُّ[2]، عن إسحاق بن يزيد الدِّمشقيِّ، عن يحيى ابن حمزة، فوقعَ لنا بدلاً عالياً.

---

(١) وأنظر أيضاً: أبا داود (٢٤٩٠)، والنسائي (٦/٤١).

(٢) البخاري: ٤/٥١.

وبه، قال: حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدِّمشقيُّ، قال: حدثنا أبي.

(ح): قال: وحدثنا أحمد بن عَمرو الخَلَّال المَكيُّ، قال: حدثنا بكر بن أبي عُمر العَدَنيُّ، قالا: حدثنا مروان بن معاوية الفَزاريُّ، عن هلال بن ميمون، عن أبي ثابت يَعْلى بن شَدَّاد حَدَّثه عن أُمِّ حَرَام، قالت: ذَكَر رسولُ الله ﷺ غُزَاة البَحْر فقال: «للهالِكِ[1] أَجْرُ شهيدٍ ولِلْغريقِ أجرُ شَهيدَين. فَقلتُ: يا رسولَ اللهِ ادعُ اللهَ أن يَجْعَلَني منهم. قال: اللهمَّ اجعَلْها منهم. فَرَكِبت البَحْرَ فَلَمَّا خَرَجتْ رَكِبت دابَّتها فَسَقَطت فماتت».

أخرجه أبو داود[2] من رواية مروان بن مُعاوية مختصراً «المائدُ[3] في البَحْرِ الذي يُصِيبُه القيُّ له أَجرُ شهيدٍ، والغريقُ[4] له أَجْرُ شَهيدَين»..، فوقع لنا بدلاً عالياً، وهذا جميع مالها عندهم، والله أعلم.

٧٩٦٣ـ د: أُمُّ حَرَام والدةُ محمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذ.

روت عن: أُمِّ سَلَمة زوجِ النَّبيِّ ﷺ (د).

روى عنها: ابنُها محمد بن زيد بن المُهاجِر بن قُنْفُذ (د)[5].

---

(١) ضبب عليها المؤلف.

(٢) أبو داود (٢٤٩٣).

(٣) المائد: هو الذي يصاب بما يسمى في عصرنا بدوار البحر.

(٤) في المطبوع من سنن أبي داود: الغرق.

(٥) وقال ابن حجر: «وذكر ابن بشكوال أن اسمها آمنة» (تهذيب: ١٢/٤٦٣). وجهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

روى لها أبو داود، وقد وقع لنا حديثها بعلو.

أخبرنا به أبو الخطاب عُمر بن محمد بن أبي سَعْد التَّميميُّ، قال: أنبأنا المؤيد بن محمد بن عليّ الطُّوسيُّ، قال: أخبرنا عبدالجبار بن محمد الخُواريُّ، قال: أخبرنا الإمام أبو بكر البَيْهقيُّ، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين، قالوا: حَدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوريُّ، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، عن عبدالرحمان بن عبدالله ابن دينار، عن محمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنفذ، عن أُمِّه، عن أُمِّ سَلَمة أَنَّها سَأَلت النَّبيَّ ﷺ: أَتُصَلِّي المرأةُ في دِرْعٍ وخِمارٍ ليس عليها إزار؟ فقال: إذا كان الدِّرعُ سابغاً يُغَطِّي ظُهورَ قَدَمَيها».

رواه عن مُجاهد بن موسى، عن عُثمان بن عُمر، فوقع لنا بدلاً عالياً.

٧٩٦٤ - ت: أُمُّ الحُرَيْر.

روت عن: مولاها طلحة بن مالك (ت).

روى محمد بن أبي رَزِين (ت)، عن أُمِّه، عنها.

روى لها التِّرمذيُّ، وقد كتبنا حديثَها في ترجمة طلحة بن مالك.

٧٩٦٥ - د: أُمُّ الحَسَن جَدَّة أبي بكر العَدَويِّ.

روت عن: مُعاذة العَدَويَّة (د)، عن عائشة «كنتُ أَحيضُ عند رسولِ الله ﷺ ثلاثَ حِيَضٍ لا أَغْسِلُ لي ثَوْباً».

روى عنها: عبدالوارث بن سَعِيد (د).

روى لها أبو داود هذا الحديث.

٧٩٦٦ ـ د: أُمُّ الحَسَن عَمَّةُ غِبْطَة بنت عَمرو المُجاشِعيَّة.

روت عن: جَدَّتها (د)، **عن** عائشة.

روت عنها: بنت أخيها غِبْطة بنت عَمرو (د).

روى لها أبو داود، وقد كتبنا حديثها في ترجمة غِبْطة.

٧٩٦٧ ـ م ٤: أُمُّ الحُصَيْن بنتُ إسْحاق الأَحْمَسيَّة جَدَّة يحيى بن الحُصَيْن، لها صُحبة.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (م ٤) وشَهِدت مَعَه حَجَّةَ الوداع.

روى عنها: العَيْزَار بن حُرَيْث (ت)، وابنُ ابنِها يحيى بن الحُصَيْن (م د س ق).

روى لها الجماعة سوى البُخاريِّ.

أخبرنا أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الغنائم بن عَلَّان، وأحمد ابن شَيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعيُّ، قال[1]: حَدَّثنا عبدالله ابن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن يحيى بن الحُصَيْن، عن جَدَّتــه أُمِّ الحُصَيْن، قالت: حَجَجتُ مع النَّبيِّ ﷺ حجةَ

---

(١) مسند أحمد: ٦/٤٠٢.

الوداع، فَرَأيتُ أُسامةَ وبِلالاً أحدهما أَخَذ بخطام ناقةِ النَّبيِّ ﷺ والآخر رافعٌ ثوبَه يَسْتُره مِن الحَرِّ حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقبة».

أخرجه مُسلم[1] من حديث مَعْقل، عن زيد بن أبي أُنَيْسة.

ورواه أبو داود[2]، عن أحمد بن حنبل، فوافقناه فيه بعلو، وليس لها عنده غيره.

ورواه النَّسائيُّ[3]، عن عَمرو بن هشام الحَرَّانيِّ، عن محمد ابن سَلَمة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وبه، قال[4]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا يونُس يعني ابن أبي إسحاق، عن الـعَيْزار بن حُرَيث، عن أُمِّ الحُصَيْن الأَحْمَسيَّة، قالت: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ في حَجَّةِ الوَدَاع يَخْطُبُ على المِنْبرِ عليه بُرْدٌ له قد التفَعَ به من تحت إبْطِه، قالت: فأنا أَنظرُ إلى عَضَلَةِ عَضُدِه تَرْتَجُّ، فَسَمِعتهُ يقول: يا أَيُّها النَّاسُ اتَّقوا اللهَ وإنْ أُمِّر عليكم عبدٌ حَبَشيٌ مُجَدَّعٌ فاسمعوا له وأطيعوا ما قامَ فيكم كتابَ اللهِ».

أخرجه التِّرمذيُّ[5] من حديث الفِرْيابيِّ، عن يونُس، فوقع لنا عالياً، وقال: حسن صحيح، وليس لها عنده غيره، والله أعلم.

---

(١) مسلم (١٢٩٨).

(٢) أبو داود (١٨٣٤).

(٣) النَّسائيُّ: ٥/٢٦٩.

(٤) مسند أحمد: ٦/٤٠٢.

(٥) التِّرمذيُّ (١٧٠٦).

٧٩٦٨ ـ ق: أُمُّ حَفْص، والدة حَبَابة بنت عَجْلان اسمُها حَفْصة.

روت عن: صَفِيّة بنت جرير (ق).

روت عنها: ابنتها حَبابة بنت عَجْلان (ق)[١].

روى لها ابنُ ماجةَ. يأتي حديثُها في ترجمة أُمِّ حكيم الخُزَاعية.

٧٩٦٩ ـ د: أُمُّ الحَكَم، ويقال: أُم حَكِيم صَفِيّة، ويقال: عاتِكة، ويقال: ضُباعة بنت الزُّبير بن عبدالمطلب بن هاشم القُرشيَّة الهاشِميَّة بنت عَمِّ النَّبيِّ ﷺ.

روى حديثَها عَيَّاش بن عُقبة الحَضْرَميُّ (د)، عن الفَضْل بن الحَسن الضَّمْريِّ أَنَّ ابنَ أُمِّ الحَكَم أو ضُباعة ابنتي الزُّبير حَدَّثَهُ عن إحداهُما أنَّها قالَت: أصابَ رسولُ الله ﷺ شيئاً فَذَهْبتُ أنا وأختي فاطمةُ بنتُ رسول الله ﷺ فَشَكَونا ما نحن فيه... الحديثَ، وقد كتبناه بتمامه في ترجمة الفَضْل بن الحسن الضَّمْرِيِّ[٢].

وروى إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أُمِّ الحَكَم ويقال: أم حكيم بنت الزبير بن عبدالمطلب حديثاً آخر، ويقال: إنها أُمُّه.

---

(١) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٢) ٢٣/الترجمة ٤٧٣٠.

قال محمد بن سعد[1]: هي أُمُّ الحَكَم.

وقال خليفة بن خَيَّاط[2]: حَدَّثني غيرُ واحد من بني هاشم أنَّهم لا يَعْرِفونَ للزبير ابنةً غيرَ ضُباعة، وقال: ضُباعة هي أُمُّ حَكِيم.

قال الحافظ أبو القاسم: وهذا وَهْمٌ فقد ذكر الزُّبير بن بَكّار للزبير اثنتين: ضُباعة، وأم حَكِيم[3]، وذكرَ أنَّ أُمَّ حكيم كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ووَلَدُه منها، وضُباعة كانت تحت المِقْداد.

روى لها أبو داود.

٧٩٧٠ - صد: أُمُّ الحَكَم بنتُ النُّعمان بن صُهْبان.

روت عن: أَنَس بن مالك (صد)[4].

روى لها أبو داود في «فَضَائل الأنصار»، وقد وقع لنا حديثها عالياً جداً.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري، وأبو الغنائم بن عَلَّان،

---

(١) طبقاته: ٨/٤٦.

(٢) طبقاته: ٣٣١.

(٣) هكذا قال وفيه لبس، فإن ابن سعد وخليفة فَرَّقا بين ضباعة وأم الحكم، لكن خليفة ساق هذه الرواية ليان رأي عند بعضهم. ثم إن هذا القول يشعر باقتصار بنات الزبير على هتين، وليس الأمر كذلك، فإن للزبير بعد: صفية بنت الزبير، وأم الزبير بنت الزبير، ذكرهما ابن سعد وغيره.

(٤) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابنُ الحُصَين، قال: أخبرنا ابن المُذْهب، قال: أخبرنا القَطِيعيُّ، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو سَعِيد يعني مولى بني هاشم، قال: حدثنا شَدَّاد أبو طلحة، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: أتت الأنصارُ النَّبيَّ ﷺ بجماعتِهم، فقالوا: إلى متى نَنْزِعُ من هذه الآبار؟ فلو أتينا رسولَ الله ﷺ فدعا الله لنا يُفَجِّر لنا من هذه الجبال عُيوناً. فجاؤا بجماعتهم إلى النَّبيِّ ﷺ، فَلَمَّا رآهم قال: مَرْحباً وأهلاً، لقد جاءَ بِكُم إلينا حاجةٌ. قالوا: إي واللهِ يا رسولَ الله. قال: فإنكم لن تسألوني اليومَ شيئاً إلَّا أُوتِيتُموهُ ولا أسألُ اللهَ شيئاً إلَّا أَعْطانيه. فأقبلَ بعضُهم إلى بعضٍ، فقالوا: الدُّنيا تُريدونَ؟ اطلُبوا الآخرة. فقالوا بجماعتهم: يا رسولَ اللهِ ادعُ اللهَ لنا أن يَغْفرَ لنا. قال: اللهمَّ اغفِر للأنصارِ، وأبناءِ الأنصارِ، فأبناءِ أبناءِ الأنصار. قالوا: يا رسولَ الله وأولادَنا مِن غيرِنا. قال: وأولادِ الأَنصارِ. قالوا: يا رسول الله: ومَوالينا. قال: وموالي الأَنصار. قال: وحَدَّثتني أُمِّي، عن أُمِّ الحَكَم بنت النُّعمان بن صُهْبان أَنَّها سَمِعت أَنَساً يقول عن النَّبيِّ ﷺ بمثل هذا غيرَ أَنَّه زادَ فيه: وكَنائِن الأنصار.

رواه عن محمد بن أبي غالب، عن أحمد بن حنبل وأول حديثه: «اللهمَّ اغفِر للأَنصار» ولم يَذْكر ما قبلَه، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

---

(١) مسند أحمد: ٣/٢١٦.

٧٩٧١ ـ د س: أُمُّ حكيم بنتُ أَسِيد.

روت عن: أُمِّها (د س)، عن أُمِّ سَلَمة زوج النَّبيِّ ﷺ.

روى عنها: المُغيرة بن الضَّحاك الحِزاميُّ (د س)[1].

روى لها أبو داود، والنَّسائيُّ، وقد كتبنا حديثَها في ترجمة المغيرة بن الضَّحاك[2].

● ـ د ق: أُمُّ حكيم بنتُ أُميَّة بن الأَخْنَس بن عُبيد اسمُها حُكَيْمة تقدَّمت.

٧٩٧٢ ـ ق: أُمُّ حكيم بنت وَدَّاع، ويقال: وادع، الخُزاعية، لها صُحبة.

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (ق).

روت عنها: صَفيَّة بنت جَرير (ق).

روى لها ابنُ ماجةَ، وقد وقع لنا حديثها عالياً جداً.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن فاشاذه.

(ح): وأخبرنا ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، وداود بن محمد بن ماشاذة، وعَفيفة بنت أحمد،

---

(١) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٢) ٢٨/الترجمة ٦١٣٣.

قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قال: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة. قالا: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حدثنا العباس بن الفضل الأَسفاطيُّ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثتنا حَبَابة بنت عَجْلان، قالت: حَدَّثتني أُمِّي حَفْصة، عن صَفيَّة بنت جَرير، عن أُمِّ حَكيم بنت وَدَّاع، قالت: سمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «دُعاءُ الوالدِ يُفْضِي إلى الحِجاب».

رواه[2] عن محمد بن يحيى الذُّهليِّ، عن أبي سَلَمة موسى ابن إسماعيل، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

٧٩٧٣ ـ د: أُمُّ حُمَيْد. ويقال: أُمّ حُمَيْدة بنت عبدالرحمان.

روت عن: عائشة (د) قال لي رسولُ الله ﷺ: «هل رُئيَ فيكم المُغَرَّبون؟ قلتُ: وما المُغَرَّبُون؟ قال: الذين يَشْتَرِك فيهم الجِن»[3].

روى ابنُ جُرَيج (د)، عن أبيه عنها.

روى لها أبو داود هذا الحديث[4].

● ـ أُمُّ خالِد بنتُ خالد بن سَعِيد بن العاص اسمُها أَمَة. تَقَدَّمت.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٥/حديث ٣٩٤.

(٢) ابنُ ماجةَ (٣٨٦٣).

(٣) سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غريب، أو جاءوا من نسب بعيد (وانظر النهاية: ٣٤٩/٣).

(٤) أبو داود (٥١٠٧).

٧٩٧٤ ـ ع: أُمُّ الدَّرْدَاء الصُّغْرىٰ، زوج أبي الدَّرداء، اسمُها هُجَيْمة، ويقال: جُهَيْمة بنت حُيَيّ، ويقال: بنت حَيّ الأَوْصابية، ويقال: الوَصَّابية، ووَصَّاب بطنٌ من حِمْير، وهي التي مات عنها أبو الدَّرداء، وخَطَبها معاوية فلم تَفْعل.

روت عن: سَلْمان الفارسيِّ (بخ)، وفَضَالة بن عُبيد الأَنْصاريِّ، وكَعْب بن عاصِم الأَشْعَريِّ، وزَوْجِها أبي الدَّرْداء (ع)، وأبي هريرة (ق)، وعائشة أُمِّ المُؤمنين.

روىٰ عنها: إبراهيم بن أبي عَبْلَة (بخ)، والأَزْهَر بن الوليد الحِمْصيُّ وإسماعيل بن عبيدالله بن أبي المُهاجِر (خ م د س ق)، وجُبَير بن نُفَيْر الحضرميُّ وهو أكبر منها، والحارث بن عُبيدالله الأَنْصاريُّ (بخ)، وحَبيب بن أبي عَمْرة، وحَكِيم بن كَيْسان، ومولاها حَيَّان الدِّمشقيُّ، ومولاها خليل الدِّمشقيُّ، وراشِد بن سعد المَقْرَائيُّ، ورَجاء بن حَيْوَة، وزيد بن أَسْلَم (بخ م د)، وسالم بن أبي الجَعْد (خ د ت)، وأبو حازم سلمة بن دينار الأَعْرَج (م د)، وشَهْر بن حَوْشَب (بخ ت ق)، وصَفْوان بن عبدالله بن صَفْوان (بخ م س ق)، وطلحة بن عُبيدالله بن كَريز (م د)، وعبدالله بن أبي زكريا (د)، وعبدالله بن صَفْوان، وعبدرَبِّه بن سُليمان بن عُمير بن زَيْتون (ي)، وعثمان بن حَيَّان الدِّمشقيُّ (م ق)، وعَطاء الكَيْخَارَانيُّ (بخ د ت)، وعُمر بن حَيَّان الدِّمشقيُّ (ت ق)، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود (س)، ولُقْمان بن عامر الوَصَّابيُّ، ومحمد بن يزيد بن عفيف، ومرزوق أبو بكر التَّيْميُّ (ت)، ومُعاوية بن إسحاق ابن طلحة بن عُبيدالله، ومكحول الشَّاميُّ (ت)، وابنُ أخيها مَهْدي ابن عبدالرحمان (ق)، ومَيْمون بن مِهْران الجَزَريُّ، ونِمْران بن عُتبة

الـذَّمـاريُّ (د)، وهِـلال بن يَسَـاف، وأبو هُبَيْرة يحيىٰ بن عَباد الأَنْصاريُّ (ق)، ويَعْلَىٰ بن مَمْلَك (بخ ت)، ويونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس (د ق)، وأبو عُمر الصِّينيُّ (سي) علىٰ خلاف فيه، ومولاها أبو عِمْران الأَنْصاريُّ (د)، وأبو غالِب صاحب أبي أُمامة (بخ)، وأبو قِلابة الجَرْميُّ، وأبو مَرْحُوم.

قال[1] أبو الحسن بن سُمَيْع في الطَّبقة الثَّانية مِن تابعي أهل الشام: أُمُّ الدَّرداء هُجَيْمة بنت حُيَيّ الأَشْعَريَّة من أَوصاب من حِمْير.

وقـال أبـو زُرْعة الدِّمشقيُّ[2]: سَمِعْتُ أبا مُسْهِر يقول: أُمُّ الدَّرداء هُجَيْمة بنت حُيَي الوَصَّابية، وأُمُّ الدَّرْداء الكُبْرىٰ خَيْرة بنت أبي حَدْرَد.

وقال الحافظ أبو عبدالله بن مَنْدة: سَمِعْتُ أبا أحمد العَسَّال يقول في تَسميةِ مَن يُجمع حديثُه: أُمُّ الدَّرداء حديثُها وكلامُها، وهي الصُّغرىٰ من أهلِ دمشق التي يُروَىٰ عنها الحديثُ الكثير.

وقال أبو نصر الكلاباذيُّ: هُجَيْمة بنت حُيَيّ الوَصَّابية قبيلة من حِمْير أُمُّ الـدَّرداء الصُّغْرىٰ الفَقِيهة، وأُمُّ الدَّرداء الكُبرىٰ لها صُحبة، واسمُها خَيْرة بنت أبي حَدْرَد أخت عبدالله بن أبي حَدْرَد واسمُه عَبْد.

وقال عَمرو بنُ علي: اسمُه سَلامة.

---

(١) هذا الخبر والأَخبار الآتية اقتبسها المؤلف من «تاريخ دمشق» لابن عساكر: ١٢/الورقة ٤٤٨ فما بعد، فلم نر فائدة من الإشارة إليه عند كل خبر.

(٢) تاريخه: ٣٨٧.

وكذلك قال الواقديُّ وهي أُمُّ بلال بن أبي الدَّرْداء وماتت قبل أبي الدَّرْداء وهما جميعاً كانتا تحت أبي الدَّرْداء فيما يُقال.

وقال الوليد بن مُسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكة، وابن جابر: كانت أُمُّ الدَّرْداء يتيمة في حَجْرِ أبي الدَّرْداء تختلف مع أبي الدَّرْداء في بُرنس تُصلِّي في صفوف الرِّجالِ ، وتَجلِس في حَلق القُرَّاء تُعَلِّم القُرآنَ حتىٰ قال أبو الدَّرْداء يوماً: الحقي بصفوف النِّساء.

وقال أبو عتبة أحمد بن الفَرَج، عن بَقيَّة بن الوليد: أنَّ إبراهيم بن أَدْهم قال: قال أبو الدَّرْداء لأُمِّ الدَّرْداء: إذا غَضبتِ أَرضيتُكِ وإذا غَضَبتُ فَأَرضيني، فإنَّكِ إن لم تَفْعلي ذلك فما أسرع ما نَتَفَرَّق. ثم قال إبراهيم بن أدهم لبقيَّة: ياأخي، وكان يؤاخيه، هكذا الإخوان إن لم يكونوا كذا ما أسرع ما يتفرقون.

وقال أبو الزَّاهريَّة، عن جُبير بن نُفَير، عن أُمِّ الدَّرْداء: أنَّها قالت لأبي الدَّرْداء عند الموت: إنَّكَ خَطَبتَني إلىٰ أَبَويَّ في الدُّنيا فأنكحوني، وإني أَخطُبُكَ إلىٰ نَفْسِك في الآخرة. قال: فلا تنكحي بعدي. فَخطبها معاوية بن أبي سفيان، فأخبرته بالذي كان، فقال: عليك بالصِّيام.

وقال فَرَج بن فَضالة، عن لقمان بن عامر، عن أُمِّ الدَّرْداء: انَّها قالت: اللهمَّ إنَّ أبا الدَّرْداء خَطَبني فَتَزَوَّجني في الدُّنيا اللهمَّ، وأنا أخطبُه إليكَ، وأسألُكَ أن تُزَوِّجنيه في الجَنة. فقال لها أبو الدَّرْداء: فإن أردتِ ذلكَ وكنتُ أنا الأَوَّل فلا تَتَزَوَّجي بعدي. قال: فمات أبو الدَّرْداء وكان لها حُسْنٌ وجَمَالٌ، فَخَطَبها معاوية، فقالت:

لا، والله لا أتزوج زوجاً في الدُّنيا حتىٰ أتزوَّجَ أبا الدَّرْداء إن شاء الله في الجَنَّة.

وقال ثَوْر بن يزيد، عن مكحول: كانت أُمُّ الدَّرْداء تَجلِس في الصَّلاة جلسةَ الرَّجلِ وكانت فَقِيهةً.

وقال الأوزاعيُّ، عن جَسْر بن الحسن، عن عَوْن بن عبدالله ابن عُتبة: جَلَسنا إلىٰ أُمِّ الدَّرْداء فَقُلنا لها: أَمْللناكِ. فقالت: أمللتموني، لقد طلبتُ العِبادةَ في كلِّ شيء، فَما أَصَبتُ لِنَفْسي شيئاً أَشْفَىٰ مِن مُجالسةِ العُلَماءِ ومُذاكرتهم. ثُمَّ اجتنبتْ وأمرت رَجُلاً يقرأ ﴿ولَقَد وَصَّلْنا لهم القَوْلَ﴾.

وقال المسعوديُّ، عن عَوْن بن عبدالله: كُنّا نأتي أُمَّ الدَّرْداء فَنَذكرُ اللهَ عندها. قال: فاتَّكأَت ذاتَ يومٍ، فَقِيل لها: لَعَلَّنا أن نكونَ قد أَمْلَلناكِ ياأُمَّ الدَّرْداء؟ فَجلَست فقالت: أَزَعَمْتُم أَنَّكم قد أَمْلَلْتُموني وقد طَلبتُ العِبادةَ في كلِّ شيء فَما وَجَدتُ شيئاً أشفَىٰ لِصَدري ولا أَجري أن أدرك به ما أريد مِن مُجالسة أهلِ الذِّكر.

وقال إسماعيل بن عَيَّاش، عن حَجَّاج بن مُهاجر الخَوْلانيِّ، عن أبي مَرْحُوم: سَمِعتُ أُمَّ الدَّرْداء تقول: أفضلُ العِلْمِ المَعْرفة.

وقال عبدُ ربِّه بن سُلَيْمان بن عُمير بن زَيْتون[1]: كانت أُمُّ الدَّرْداء تكتبُ لي في لوحي فيما تُعلِّمني مِن الحكمةِ: تَعَلَّموا الحِكْمةَ صغاراً تَعْمَلُوا بها كباراً، وإنّ كلَّ زارعٍ حاصدٌ ما زَرَعَ مِن خيرٍ أو شَر.

وقال عبدالعزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب، عن

(١) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٣٤.

أبيه: أنَّ أُمَّ الدَّرْداء كانت تَشدق إذا قَرَأت.

وقال أبو المَليح الرَّقيُّ، عن ميمون بن مِهْران: دَخَلتُ علىٰ أُمِّ الدَّرْداء فرأيتُها مُختمِرة بخمارٍ صَفيق قد ضربت علىٰ حاجبها، وكان فيه قِصر، فوصلته بِسَيْرٍ. قال: وما دخلت عليها في ساعة صلاة إلَّا وجدتُها مُصَلِّية.

وقال الهيثم بن عمران العَنْسيُّ: سَمِعتُ إسماعيل بن عُبيدالله، ويونُس بن حَلْبَس قالا: كُنَّ النِّساء يَتَعَبَّدْنَ مع أُمِّ الدَّرْداء، فإذا ضَعُفْنَ عن القِيام فِي صلاتِهن تَعَلَّقْن بالحِبَال[1]

وقال عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن عثمان بن حَيّان مولىٰ أُمِّ الدَّرْداء: سَمِعتُ أُمَّ الدَّرْداء تقولُ: ما بَالُ أَحَدِكم يقول اللهمَّ ارزُقني وقد عَلِمَ أنَّ اللهَ لَا يُمْطِرُ عليه من السَّماءِ ديناراً ولا دِرْهماً، وإنَّما يرزق بعضهم من بعض، فَمَن أُعطيَ شيئاً فَلْيَقْبَله فإن كان عنه غَنِياً فَلْيَضَعْهُ في ذي الحاجة من إخوانه، وإن كان فقيراً فَلْيَسْتَعِن به علىٰ حاجَتِه، ولا يَرُدّ علىٰ الله رزقَه الذي رَزَقه.

وقال معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، وإسماعيل بن عُبيدالله، عن أُمِّ الدَّرْداء: أنَّها قالت: وَلَذِكرُ اللهِ أكبر، إنْ صَلَّيتَ فهو مِن ذكرِ الله، وإنْ صُمْتَ فهو مِن ذكرِ الله وكلُّ خيرٍ تَعْمَلُه فهو مِن ذكرِ الله وكلُّ شَرٍ تجتنبُه فهو من ذِكر الله، وأفضلُ ذلك تَسْبِيح الله عَزَّ وجل.

وقال رُدَيْح بن عَطيَّة المَقْدِسيُّ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة،

---

(١) لكن هذا غير محمود، نهىٰ عنه رسول الله ﷺ حينما فعلته إحدى زوجاته، كما في البخاري: ٣/٣٠، ومسلم (٧٨٤).

عن أمِّ الدَّرْداء: أَنَّ رجلاً أتاها فقال: إنَّ رجلاً قد نالَ منكِ عند عبدالملك، فقالت: إن نُؤبَّن بما ليس فينا فطالما زَكَّينا بما ليس فينا. قال: ورأيتُ أُمَّ الدَّرْداء تُصَلِّي مُتَربِّعة.

وقال محمد بن القاسم الأَسَديُّ، عن ثَوْر بن يزيد، عن زياد ابن أبي سَوْدة: عُوْتِبَت أُمُّ الدَّرْداء في شيءٍ، فَقَالت: إنِّي أَدْركتُ زماناً انتُقِصَ النَّاسُ فيه، فانتُقِصْتُ معهم.

وقال سعيد بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن عُبيدالله: قالت لي أُمُّ الدَّرْداء ما يقولُ النَّاسُ في الحارث الكَذَّاب؟ قال إسماعيل: ياأُمَّه يَزْعُمُونَ أنَّكِ قد بَايَعتِه. قال: فلم تسأل أُمُّ الدَّرْداء مَن الذي قال، لِئَلاَّ يكونَ في صَدرِها غِلٌ لأَحَد.

وقال عبدالله بنُ المُبارك: أخبرنا إسماعيل بن عَيَّاش، قال: أخبرني عبدالله أو عُبيدالله بن سُليمان، عن عثمان بن حيان، قال: أَكَلنا مع أُمِّ الدَّرْداء طعاماً فأغفلنا الحمد لله، فقالت: يابَنِي لاتدعوا أن تؤدموا طَعامَكم بذكرِ الله، أَكْلٌ وحَمْدٌ، خيرٌ مِن أكلٍ وصَمْتٍ.

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الحسن ابن البُخاريّ في آخرين، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البَنّاء، قال: أخبرنا أبو محمد الجَوْهَريُّ، قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، قالا: أخبرنا يحيىٰ بن محمد بن صاعِد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك فَذَكره.

قال عبدُ رَبِّه بن سُلَيْمان بن زيتون: حَجَّت أُمُّ الدَّرْداء سنةَ إحدىٰ وثمانين.

روىٰ لها الجماعة.

٧٩٧٥ ـ د: أُمُّ ذَرَّةَ المَدَنيةُ، مولاة عائشة.

روت عن: مولاتها عائشة أُمِّ المؤمنين (د)، وأُمِّ سَلمة زوج النبيِّ ﷺ.

روىٰ عنها: محمد بن المُنْكَدِر، وأبو اليَمان الرَّحَّال (د)، وعائشة بنت سعد بن أبي وَقَّاص[1].

روىٰ لها أبو داود.

● ـ أُمِّ الرَّائح اسمُها الرَّباب. تَقَدَّمت[2].

٧٩٧٦ ـ خ: أُمُّ رُومان[3]، زوج أبي بكر الصِّدِّيق والدة عائشة، وعبدالرحمان، لها صُحبة، وكانت قَبْلَه تحت عبدالله بن الحارث بن سَخْبَرة وكان قَدِم بها مكةَ، فحالَفَ أبا بكر قبل الإسلام، وتُوفِّي عن أُمِّ رُومان، وولدت له الطُّفيل بن عبدالله بن الحارث بن سَخْبَرة، فهو أخو عائشة، وعبدالرحمان لأُمِّهما. قاله الواقديُّ.

وقال عبدالملك بن هشام: أُمُّ رُومان اسمُها زينب بنت عبد دُهمان أَحد بَنِي فِراس بن غَنْم بن مالك بن كِنانة.

وقال غيرُه: أُمُّ رُومان بنت عامر بن عُوَيْمر بن عبدشمس بن

---

(١) قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٢) الترجمة ٧٨٣٦.

(٣) انظر الاستيعاب: ٤/١٩٣٥.

عتاب بن أُذينة بن سُبَيْع بن دهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنانة، والخلاف في نَسَبها كبير جداً. وأجمعوا أنَّها من بني غَنْم بن مالك بن كِنانة. قيل: إنَّها تُوفِّيت سنةَ أربعٍ أو خمس، فَنَزل النبيُّ ﷺ في قَبْرِها واستَغْفَرَ لها.

وقال الواقديُّ، والزُّبير بن بَكّار: تُوفِّيت في ذي الحجة سنة ست[1].

روىٰ لها البُخاريُّ، وقد وقع لنا حديثها بعلو.

أخبرنا به أبو الفَرَج بن قُدامة، وأبو الغنائم بن عَلاَّن، وأحمد بن شَيبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل، قال: أخبرنا ابنُ الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعيُّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: أخبرنا حُصَيْن، عن أبي وائِل، عن مَسْروق، عن أُمِّ رومان، قالت: بَيْنَا أنا عند عائشة إذ دَخَلت عليها امرأةٌ مِن الأنصار، فقالت: فعلَ اللهُ بابنها وفعل. قالت عائشة: وَلِمَ؟ قالت: إنه كانَ فيمن حَدَّث الحَدِيث. قالت عائشة: وأيُّ حديث؟ قالت: كذا وكذا. قالت: وقد بلغَ ذاك رسولَ الله ﷺ؟ قالت: نعم. قالت: وبلغَ أبا بكر؟ قالت: نعم. قالت: فَخَرَّت عائشة مَغْشِياً عليها، فَمَا أَفاقَت إلاَّ وعليها حُمَّىٰ بنافِض. قالت: فَتَقَدَّمتُ فَدَثَّرتُها. قالت: ودَخَلَ النَّبيُّ ﷺ، فقال: ما شأنُ هذِه؟ قالت: قلتُ يارسولَ الله أَخَذتها حُمَّىٰ

---

(١) طبقات ابن سعد: ٨/٢٧٦ وغيره. وفي هذا نظر، والظاهر أنها كانت موجودة بعد هذا التاريخ، بل في سنة تسع (انظر تعليق الحافظ ابن حجر في التهذيب: ١٢/٤٦٩).

بنـافِضٍ . قال: فلعله في حديث تُحَدِّث به. قالت: فاستَوَت عائشـة قاعدة، فقالت: والله لَئِن حَلَفتُ لكم لا تُصَدِّقوني ولَئِن اعتَذَرتُ إليكم لا تَعذروني فَمَثلي ومَثَلكم كمَثَل يعقوب وبَنيه ﴿والله المُسْتَعانُ علىٰ ما تَصِفُون﴾[1] قالت: وخَرَج رسولُ الله ﷺ وأنزلَ الله عليه عُذْرَها، فرجَعَ رسولُ الله ﷺ معه أبو بكر، فدخلَ فقال: ياعائشة إنَّ الله قد أنزلَ عُذْرك. قالت: بِحمدِ الله لا بِحَمْدِكَ. قالت: فقال لها أبو بكر: تقولين هذا لرسول الله؟ قالت: نعم. قالت: وكان فيمن حَدَّث الحديثَ رجُلٌ كان يَعُوله أبو بكر، فحلف أبو بكر أن لا يصله، فأنزلَ الله عزوجل ﴿ولا يَأتَلِ أُولو الفَضْلِ مِنْكُم﴾[2] إلىٰ آخر الآية قال أبو بكر: بلىٰ. فوصله.

أخـرجـه من حديث محمد بن الفُضَيْل[3]، وأبي عَوانة[4]، وسليمان بن كثير[5]، عن حُصَين مختصراً ومُطوَّلاً وفي بعض طُرُقِهِ عن مسروق قالت: حَدَّثتني أُمُّ رُومان، وقد عَدَّ ذلك غيرُ واحدٍ من الأَوْهام. وقد قيل فيه: عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، عن أُمِّ رومان.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: هذا حديثٌ غَرِيبٌ مِن رواية أبي وائل، عن مَسْروق لا نَعْلَمُ رواه غير حُصَيْن بن عبدالرحمان عنه، وفيه إرسالٌ لأنَّ مَسْروقاً لم يُدْرِك أُمَّ رُومان وكانت وفاتها علىٰ

---

(١) يوسف: ١٨.
(٢) النور: ٢٢.
(٣) البخاري: ٤/١٨٣.
(٤) البخاري: ٦/٩٦.
(٥) البخاري: ٦/١٣٢.

عهدِ رسول الله ﷺ، وكان مسروق يُرْسِلُ روايةَ هذا الحديثِ عنها ويقولُ: سُئِلَت أُمُّ رومان، فَوَهِمَ حصين فيه إذ جَعَلَ السائلَ لها مَسْروقاً، اللهمّ إلاَّ أن يكونَ بعضُ النَّقَلة كتب «سَألَت» بالألف، فإنَّ مِن الناس مَن يَجعل الهمزةَ في الخَطِّ ألفاً وإن كانت مكسورة أو مرفوعة، فَتبرَّأ حينئذ حُصَيْن مِن الوَهم فيه. علىٰ أنَّ بعضَ الرُّواةِ قد رواه عن حُصين علىٰ الصَّواب. قال: وأخرج البخاريُّ هذا الحديث في «صحيحه» لَمَّا رأىٰ فيه عن مَسْروق قال: سَأَلت أُمّ رومـان ولم يظهر له عليه وقد بَيَّنا ذلك في كتاب «المَراسيل»، وأَشْبَعنا القولَ بما لا حاجة لنا إلى إعادته[1].

٧٩٧٧ ـ خ: امّ زُفر السّوداء.

لهـا ذكـرٌ في «الصَّحيح»[2]. في حديث عِمـران أبي بكر (خ م)، عن عَطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابن عباس: ألا أُريكَ امرأةً من أهلِ الجنة؟ قلت: بلىٰ، قال: هذه المرأةُ السَّوداء أَتَت النبيَّ ﷺ فقالت: إني أُصْرَع وإني أتَكَشَّفُ، فذكرَ الحديثَ. قال: وقال[3] ابنُ جُرَيج (خ): أخبرني عطاء أنَّه رأىٰ أُمَّ زُفَر تلك المرأة طويلة سَوْداءَ علىٰ سُلَّم الكعبة.

٧٩٧٨ ـ د س: أُمُّ زياد الأَشْجَعيَّة جَدَّة حَشْرَج بن زياد، لها صُحبة.

---

(١) لكن انظر لزاماً تعقيب الحافظ ابن حجر في التهذيب: ١٢/٤٦٨-٤٦٩ على الخطيب.

(٢) البخاري: ٦/١٥٠-١٥١.

(٣) الذي في «الصحيح»: حدثنا محمد، قال: أخبرنا مخلد، عن ابن جريج.

روىٰ حديثَها رافع بن سَلَمة بن زياد (د س)، عن حَشْرَج ابن زياد، عن جَدَّته أُمِّ أبيه أنَّها خَرَجت مع النبيِّ ﷺ في غزوة خيْبَر سادسة ستٍّ نِسْوة... الحديثَ، وقد كَتَبناه بتمامه في ترجمة حَشْرَج[1].

روىٰ لها أبو داود، والنَّسائيُّ.

٧٩٧٩ ـ ق: أُمُّ سالِم بنتُ مالك الرَّاسبيَّة، من أهل البَصْرة.

روت عن: عائشة زوج النبيِّ ﷺ (ق).

روىٰ عنها: مولاها جعفر بن بُرْد الراسبيُّ (ق). وكانت من العابدات.

قال مُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم النَّيْسابوريُّ، عن أبيه، عن أبي إسحاق الضَّرير، عن أبي هِلال الرَّاسبيِّ: أَحْرَمَت أُمُّ سالم الرَّاسبيَّة من البصرة سبعَ عشرةَ مرة[2].

روىٰ لها ابنُ ماجة، وقد وقع لنا حديثها عالياً جداً.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيِّ، وأحمد بن شَيْبان، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا

---

(١) ٦/الترجمة ١٣٥١. ورجح الحافظ ابن حجر أن أم زفر هي غير العجوز السوداء التي رآها عطاء (تهذيب: ١٢/٤٧٠).

(٢) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/الترجمة ١١٠٢١) بسبب تفرد مولاها جعفر بالرواية عنها، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

جعفر بن بُرْد، قال: حَدَّثَتنا أُمُّ سالم، قالت: أخبرتني عائشة أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أُهديَ إليه اللَّبَن قالَ لِلَّذي يأتيهِ: كم في بَيْتِكَ: بَرَكة أو ثِنْتَين.

رواه[1]. عن أبي كُرَيْب، عن زيد بن الحُباب، عن جعفر ابن بُرْد، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

٧٩٨٠ ـ ت ق: أُمُّ سَعْد، يقال: إنَّها بنت زيد بن ثابت الأَنْصاريِّ، ويقال: امرأة زيد بن ثابت، ويقال: إنها من المهاجرات، معدودةٌ في الصَّحابة.

قيل: إنها **تروي** عن: النبيِّ ﷺ (ق)، وعن زيد بن ثابت (ت)، وعائشة أُمِّ المؤمنين.

روىٰ عَنْبَسَة بن عبدالرحمان القُرشيُّ (ق)، عن محمد بن زاذان عنها وهُما مِن الضُّعفاء المتروكين، وقيل: عن محمد بن زاذان، عن عبدالله بن خارجة عنها[2].

روىٰ لها التِّرمذيُّ حديثاً، وابنُ ماجة آخر[3].

٧٩٨١ ـ د: أُمُّ سَعْد بنتُ سعد بن الرَّبيع بن عَمرو بن أبي زُهير، ويقال: أُمُّ سعد الرَّبيع بن سَعْد بن الرَّبيع الأَنصاريَّة.

---

(١) ابن ماجة (٣٣٢١).

(٢) جهلها الدارقطني (الضعفاء، الترجمة ٤٦٩)، وهي كذلك إن لم تكن التي بعدها.

(٣) ابن ماجة (٣٣١٨).

يقال: لها صُحبة، قُتِلَ أبوها سعد بن الرَّبيع مع النبيِّ ﷺ يوم أُحُد، وكانت يتيمة في حَجْر أبي بكر الصِّدِّيق.

روىٰ حديثَها محمد بنُ إسحاق (د)، عن داود بن الحُصَيْن، قال: كنتُ أَقرأُ علىٰ أُمِّ سَعْد بنتِ سَعْد بن الرَّبيع وكانت يَتيمةً في حَجْر أبي بكر فَقَرأتْ: ﴿والَّذينَ عَاقَدَت أَيمانُكُم﴾[1].

روىٰ لها أبو داود هذا الحديث[2].

ورَوىٰ إسماعيل بن قَيْس بن سَعْد بن زيد بن ثابت، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أُمِّ سعد بنت سَعْد بن الربيع، عن أبي بكر الصِّديق في مناقب سَعْد بن الربيع.

وقال محمد بن سعد في ترجمة خارجة بن زَيْد بن ثابت[3]: وأُمُّه أُمُّ سَعْد وهي جَميلة بنت سعد بن الربيع بن عَمرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثَعْلَبة من بني الحارث ابن الخَزْرَج.

فعلىٰ هذا تكون هذه والتي قَبْلها واحدة إن صَحَّ أنَّ التي قبلها امرأة زيد بن ثابت، ويكونُ قولُ مَن قالَ إنَّها بنتُ زيد بن ثابت غَلَطاً، والله أعلم.

٧٩٨٢ ـ بخ: أُمُّ سَعيد بنتُ مُرَّة الفِهْري.

عن: أبيها (بخ).

---

(١) النساء: ٣٣. وقراءة المصحف: «عَقَدت».

(٢) أبو داود (٢٩٢٣).

(٣) طبقاته: ٢٦٢/٥.

وعنها: أُنَيْسة (بخ)[1].

روىٰ لها البُخاريُّ في «الأدب»، وقد كتبنا حديثَها في ترجمة أبيها[2].

● - ع: أُمُّ سَلَمة زوج النبيِّ ﷺ، اسمُها: هِنْد تقدَّمت.

٧٩٨٣ - خ م د ت س: أُمُّ سُلَيم بنت مِلْحان بن خالد بن زيد الأنصاريَّة، أُمُّ أَنَس بن مالك، وأُختُ أُمِّ حَرَام بنت مِلْحان، لها صحبة، يقال: إنها الغُمَيصاء، ويقال: الرُّمَيصاء.

وقال أبو داود: الرُّمَيصاء أُختُ أُمِّ سُليم مِن الرضاعة، واسمُها سَهْلة، ويقال: رُمَيْلة، ويقال: رُمَيْثَة، ويقال: أُنيفة، وقيل: مُلَيكة

روت عن: النبيِّ ﷺ (خ م د ت س).

روىٰ عنها: ابنها أَنَس بن مالك (خ م د ت س)، وعبدالله بن عباس، وعَمرو بن عاصم الأَنْصاريُّ (بخ)، وأبو سلمة بن عبدالرحمان بن عوف (كن). وكانت من عُقَلاء النِّساء وفُضَلائِهنَّ.

روىٰ البُخاريُّ في «صحيحه»[3] عن حَجَّاج بن مِنْهال، عن عبدالعزيز الماجشون، عن محمد بن المُنكدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «دَخَلتُ الجنةَ فإذا أنا بالرُّمَيْصاء امرأةِ أَبي طلحة».

---

(١) قال الذهبي في «الميزان»: لا تُعرف (٤/الترجمة ١١٠٢٢)، قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٢) ٢٧/الترجمة ٥٨٦٧.

(٣) البخاري: ١٢/٥.

وروىٰ مسلم في «صحيحه»[1] عن ابنِ أبي عُمر، عن بِشْر بن السَّريّ، عن حَمَّاد بن سَلمة، عن ثَابت، عن أَنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «دَخلتُ الجَنـةَ فَسَمِعتُ خَشْفَـةً[2] فقلتُ: مَن هذا؟ فقالوا: هذه الرُّمَيْصاء بنتُ مِلْحان أُمُّ أَنَس بن مالك.

ورواه عبد بن حُميد، عن سليمان بن حَرْب، عن حماد بن سلمة نحوه إلَّا أنَّه قال: الغُمَيْصاء[3].

وقال أبو عمر بن عبدالبر[4]: كانت تحتَ مالك بن النَّضْر في الجـاهلية، فَوَلَـدت له أنس بن مالـك، فَلَمَّا جاءَ اللهُ بالإِسلام أَسْلَمَت مع قَوْمِها، وعَرَضت الإِسلامَ علىٰ زوجها، فَغَضِبَ عليها، وَخَرَج إلىٰ الشام، فهلك هناك. ثم خَلَف عليها بعدَه أبو طَلْحة الأَنْصـاريُّ خَطَبهـا مُشركاً، فَلَمَّا عَلِم أنَّه لا سبيلَ له عليها إلَّا بالإِسلام أَسلَمَ وتَزَوَّجها، وحَسُنَ إسلامُه، فَوُلِدَ له منها غُلامٌ كان قد أُعجِبَ، به فماتَ صغيراً، فأسِفَ عليه، ويقال: إنَّه أبو عُمير صاحب النُّغَير، ثم ولدت له عبدالله بن أبي طلحة فَبُورِكَ فيه، وهو والدُ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الفقيه وإخوتِهِ كانوا عشرةً كُلُّهم حَمَل عنه العِلْمَ. ورُوِيَ عن أُمِّ سُليم أنَّها قالت: لقد دَعَا لي رسولُ الله ﷺ حتىٰ ما أُريدُ زِيادةً.

ومناقِبُها كثيرةٌ مشهورةٌ.

روىٰ لها الجماعة سوىٰ ابنِ ماجة.

---

(١) مسلم (٢٤٥٦).

(٢) الخشفة: حركة المشي وصوته.

(٣) وهي كذلك في صحيح مسلم.

(٤) الاستيعاب: ٤/١٩٤٠.

٧٩٨٤ ـ ت: أُمُّ شَراحِيل.

روت عن: أُمِّ عَطيَّة الأَنْصارِيَّة (ت).

روىٰ عنها: جابر بن صُبْح الرَّاسِبيُّ (ت)[١].

روىٰ لها التِّرمذيُّ، وقد كتبنا حَديثَها في ترجمة أبي الجَرَّاح المَهْرِي[٢]

٧٩٨٥ ـ خ م ت س ق: أُمُّ شَريك العامِرِيَّة، ويقال: الأَنْصارِيَّة، ويقال: الدَّوْسيَّة يقال: اسمُها غُزَيّة، ويقال: غُزَيْلة بنت دُودان بن عَمرو بن عامر بن رَواحة بن مُنْقذ بن عَمرو بن مُعَيْص بن عامر بن لؤي، هكذا نَسَبها الزُّبير بن بَكّار.

وقال خليفة بن خَيّاط[٣]: هي غُزَيّة بنت دُودان بن عوف بن عَمرو بن عامر بن رَوَاحة بن مُنْقذ بن عامر بن لؤي.

وقال محمد بن سَعْد[٤]: غُزَيَّة بنت جابر بن حَكِيم، ويقال: هي التي وَهَبت نفسَها للنبيِّ ﷺ.

روت عن: النبيِّ ﷺ (خ م ت س ق).

روىٰ عنها: جابر بن عبدالله (م ت)، وسعيد بن المُسَيِّب (خ م س ق)، وشَهْر بن حَوْشَب (ق)، وعُروة بن الزُّبير (س).

روىٰ لها الجماعة سوىٰ أبي داود.

---

(١) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٢) ٣٣/ الترجمة ٧٢٧٨.

(٣) طبقاته: ٣٣٥.

(٤) طبقاته: ٨/١٥٤.

٧٩٨٦ ـ ت ق: أُمُّ صَالح بنتُ صالح.

روت عن: صَفيَّة بنت شَيْبة (ت ق).

روىٰ عنها: سعيد بن حَسّان المَخْزوميُّ (ت ق)[1].

روىٰ لها التِّرمذيُّ، وابن ماجة، وقد وقع لنا حديثها عالياً جداً.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريِّ، وأحمد بن شيبان، وإسماعيل ابن العَسْقلانيِّ، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّافعيُّ، قال: حدثنا محمد بن سُلَيْمان الواسطيُّ، قال: حدثنا محمد بن خُنَيْس، قال: أَتينا سُفيانَ الثَّوريَّ في دارِ الجوار وأَوماً إلىٰ دار العَطَّارين وإنَّما دَخَلنا علىٰ سُفيان نَعُودُه، فَدَخَل عليه سعيد بنُ حسان المَخْزوميُّ، فقال له سُفيان الثوريُّ: الحديث الذي حَدَّثتني عن أُمِّ صالح، قال: حَدَّثتني أُمُّ صالح، عن صَفِيّة بنت شيبة، عن أُمِّ حَبيبة زوجِ النبيِّ ﷺ، قالت قال رسولُ الله ﷺ: «كَلامُ ابنِ آدم كُلُّه عليه لا لَه، ماخَلا أَمرُه بالمعروف ونَهيُه عن المنكر. فقال رجلٌ عند سفيان: ما أَشَدَّ هذا الحديث. فقال سفيان: وما شِدَّتُه؟ أَلَم تَسْمَع الله تعالىٰ يقول في كتابه: ﴿يَوْمَ يَقومُ الرُّوحُ وَالمَلائِكةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمانُ وَقَالَ صَواباً﴾[2] هو هذا بعينه.

---

(١) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٢) النبأ: ٣٨.

رواه التِّرمذيُّ[1]، وابنُ ماجة[2] عن محمد بن بَشَّار، عن محمد بن يزيد بن خُنَيس دونَ قِصَّة سفيان الثَّوريِّ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

وقال التِّرمذيُّ: غريبٌ لا نَعْرِفُه إلَّا مِن حديث ابنِ خُنَيس.

٧٩٨٧ - بخ د ق: أُمُّ صُبَيَّة الجُهَنِيَّة، لها صُحبة يقال: اسمُها خَوْلة بنت قيس وهي جَدَّة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث.

روىٰ حديثَها مولاها أبو النُّعمان سالم بن سَرْج (بخ د ق) وهو ابنُ خرّبوذ[3] وأخوه نافع عنها.

روىٰ لها البُخاريُّ في «الأدب»، وأبو داود، وابن ماجة، وقد كتبنا حديثَها في ترجمة خارجة بن الحارث[4]، وفي ترجمة سالم ابن سَرْج[5].

٧٩٨٨ - بخ: أُمُّ طَلْق، غيرُ منسوبة[6].

روىٰ البُخاريُّ في «الأدب»[7] من حديث عليّ بن مَسْعَدة،

---

(١) الترمذي (٢٤١٢).

(٢) ابن ماجة (٣٩٧٤).

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: روىٰ عنها معروف بن خربوذ. وهو وهم، وكذلك ذكره صاحب «الأطراف».

(٤) ٨/ الترجمة ١٥٨٧.

(٥) ١٠/ الترجمة ٢١٤٧.

(٦) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٧) الأدب المفرد (٤٥٢).

عن عبدالله الرُّوميِّ، قال: دَخلتُ علىٰ أُمِّ طَلق، فَقُلتُ: ما أَقْصَرَ سَقف بيتِك هذا. فَقالت: يابُنيَّ إنَّ أميرَ المؤمنين عمر بن الخطاب كَتَب إلىٰ عُمَّالِهِ: أن لا تُطِيلُوا بِناءَكم فإنَّه مِن شَرِّ أَيامِكم.

٧٩٨٩ - ت ق: أُمُّ عاصِم جَدَّة المُعَلّىٰ بن راشِد، والعلاء ابن راشِد، وكانت أُمَّ وَلَد لِسنان بن سَلمة بن المُحَبَّق.

وقال بَحْشَل الواسِطيُّ[1]: هي امرأةُ عتبة بن فرقد.

روت عن: سَلمة بن المُحَبَّق، ونُبَيْشَة الهُذَليِّ (ت ق)، والسَّوداء امرأة لها صُحبة، وعائشة أُمِّ المؤمنين.

روىٰ عنها: الحسن بن عُمارة، والمُعَلّىٰ بن راشِد أبو اليَمان النَّبّال (ت ق)، ونائِلة الأَزْدِيَّة[2].

روىٰ لها التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة، وقد كتبنا حديثَها في ترجمة المُعَلَّىٰ بن راشِد[3].

٧٩٩٠ - م د س: أُمُّ عَبْدالله بنت أبي دَومة امرأة أبي موسىٰ الأَشْعَريِّ.

روت عن: النبيِّ ﷺ (د س)، وقيل: عن أبي موسىٰ (م س)، عن النبيِّ ﷺ فِيمَن حَلَق أو سَلَق أو خَرَق.

روىٰ عنها: ثابت بن قيس، وعبدالأعلىٰ النَّخَعيُّ،

---

(١) تاريخ واسط: ١١٠.

(٢) قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٣) ٢٨/ الترجمة ٦٠٩٨.

وعبدالرحمان بن أبي ليلىٰ، وعِياض الأَشْعَريُّ (م)، وقَرْثَع الضَّبيُّ (س)، ويزيد بن أَوْس (د س).

روىٰ لها مسلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ ولم يُسَمُّوها[1].

٧٩٩١ ـ د: أُمُّ عُثْمان بنتُ سفيان، ويقال: بنت أبي سفيان، وهي أُمُّ وَلَد شيبة الأَكابر، لها صُحْبة.

روت عن: النبيِّ ﷺ، وعن عبدالله بن عباس (د).

روت عنها: صَفِيّة بنت شيبة (د) يقال: إنَّها أُمُّها.

روىٰ لها أبو داود عن ابن عباس «ليسَ علىٰ النِّساء حَلْق، إنَّما علىٰ النِّساء التَّقصِير»[2].

● ـ أُمُّ عَطِيَّة الأَنْصاريَّة اسمُها: نُسَيْبة. تقدَّمت[3].

٧٩٩٢ ـ بخ: أُمُّ عَلْقَمة، غيرُ منسوبة.

روىٰ البُخاريُّ في باب اللَّهو في الخِتان» في «الأدب»[4] من حديث بُكير بن الأَشَج، عن أُمِّ عَلْقمة أنَّ بناتَ أخي عائشة[5] فقيل لعائشة: ألا ندعو لَهُنَّ من يُلْهيهنَّ؟ قالت: بلىٰ. فأُرْسِلَ إلى أعرابي[6] فأتاهُنَّ فَمَرَّت عائشة في البيت فَرَأتهُ يَتَغَنَّىٰ ويُحَرِّك رأسَه

---

(١) انظر مثلاً أبا داود (٣١٣٠)، والنسائي: ٤/٢١.

(٢) أبو داود (١٩٨٤).

(٣) الترجمة ٧٩٤٠.

(٤) الأدب المفرد (١٢٤٧).

(٥) ضبب المؤلف لوجود نقص هنا. وفي المطبوع من «الأدب المفرد» أضاف المحقق: «خُتِنَّ».

(٦) في المطبوع من الأدب: «عدي». خطأ.

طَرَباً وكان ذا شَعْرٍ كثير، فقالت: إنَّه شيطانٌ أَخرِجُوه أخرجوه[1].

٧٩٩٣ ـ ٤: أُمُّ عُمارة الأَنْصاريَّة، لها صُحبة، يقال: اسمُها نَسِيبة بنت كَعْب بن عمرو بن عوف بن مَنْدول بن عَمرو بن غَنْم ابن مازن بن النَّجّار، وهي أم عبدالله بن زيد، وحبيب بن زيد الأكبر، وتَمِيم والد عَبَّاد بن تميم، وجدة حبيب بن زيد الأصغر.

شَهِدَت العَقَبة مع السَّبعين، وشَهِدت أُحُداً، وأَبْلَت يومَئِذٍ بَلاءً حسناً هي وابنُها عبدالله بن زيد وزوجُها زيد بن عاصم وجُرحت يومَئِذٍ أَحَدَ عَشر جُرحاً، وشَهِدت بيعةَ الرضوان، وشَهِدت اليَمَامة، وجُرِحت يومئذ أَحدَ عشر جُرحاً أيضاً وقُطِعَت يَدُها[2].

روت عن: النَّبيِّ ﷺ (٤).

روىٰ عنها: الحارث بن عبدالله بن كعب، وابن ابنها عَبَّاد ابن تَميم (د س)، وكُرَيْب مولىٰ ابن عباس (ت).

وروىٰ حبيب بن زيد الأَنْصاريُّ (ت س ق)، عن مولاة لهم يقال لها: ليلىٰ عنها.

روىٰ لها الأربعة.

٧٩٩٤ ـ خت س: أُمُّ عَمْرو[3] بنت عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام القُرَشيَّة الأَسَدِيَّة.

---

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» وقال: لا تعرف (٤/ الترجمة ١١٠٢٦). وذكر ابن حجر أنها مرجانة المتقدمة، وقال هناك أنها مقبولة.

(٢) الاستيعاب: ٤/١٩٤٨.

(٣) تحرف في «الميزان» إلىٰ: عمر.

روت عن: أَبيها عبدالله بن الزُّبير (خت س).

روت عنها: مُعاذة العَدَويَّة (خت س)[1].

استَشْهَدَ بها البُخاريُّ.

وروىٰ لها النَّسائيُّ حديثَ عُمر: «مَن لَبِسَ الحَريرَ في الدُّنيا لَم يَلْبَسْهُ في الآخرة»[2].

٧٩٩٥ ـ ق: أُمُّ عَوْن بنتُ محمد بن جعفر بن أبي طالب القُرشيَّة الهاشِميَّة، ويقال: أُمُّ جعفر وهي زوجة محمد بن الحَنَفيَّة، ووالدة عَوْن بن محمد بن الحَنَفية.

روت عن: جَدَّتها أَسْماء بنت عُمَيْس (ق).

روىٰ عنها: ابنُها عَوْن بن محمد بن الحَنَفية، وأُمُّ عيسىٰ الجَزَّار (ق) ويقال: أُمُّ عيسىٰ الخُزاعيَّة[3].

روىٰ لها ابنُ ماجة، وقد وقع لنا حديثَها بعلو.

أخبرنا به إبراهيم بن حَمْد بن كامل المَقْدسيُّ، ومحمد بن عبدالمؤمن الصُّوريُّ، قالا: أخبرنا أبو البركات بن مُلاعب، قال: أخبرنا القاضي أبو الفَضل الأَرْمويُّ، قال: أخبرنا جابر بن ياسين الحِنَّائيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَويُّ، قال: حدثني سعيد بن يحيى الأُمويُّ، قال: حدثنا

---

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/ الترجمة ١١٠٢٨)، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٢) في سننه الكبرى، الورقة ١٢٨، وانظر كتابنا: المسند الجامع، حديث ١٠٥٧٤.

(٣) قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أُمِّ عيسىٰ الخُزَاعية أنَّها سَمِعت أَسماء ـ يعني بنت عُمَيْس ـ أو مَن حَدَّثها عن أَسماء، قالت: دَخَل عليَّ رسولُ الله ﷺ وقد عَجَنت عَجينَ بني جعفر ودَبَغْتُ أهبا لأربعين إهاباً. قالت: فدعا رسولُ الله ﷺ بني جعفر في اليَوم الذي قُتِلَ فيه جعفر وأصحابه، قالت: فَرَأيتُ رسولَ الله ﷺ يشمهم وتَذْرِفُ عَيْناه، فقلتُ: يارسولَ الله بأبي أنتَ وأُمِّي أَبَلَغَك عن جعفر شيء؟ قال: نعم، قُتِلَ اليوم هو وأصحابه. قالت: فَقُمتُ أبكي، فاجتمعَ إلينا النِّساء، قالت: وَرَجَع رسولُ الله ﷺ إلىٰ أهلِه، فقال: اصنعوا لآل جعفر طَعَاماً فإنَّهم قد شُغِلُوا عن أَنفسهم يومهم هذا.

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، قالت: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسِطيُّ، قال: حدثنا يحيىٰ بن خَلَف، قال: حدثنا عبدالأعلىٰ، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر، عن أُمِّ عيسىٰ الجَزَّار، قالت: أخبرتني أُمُّ عَوْن بنت محمد بن جعفر، عن جَدَّتها أَسْماء بنت عُمَيْس أَنَّها قالت: لَمَّا كان اليوم الذي أُصِيبَ فيه جعفر وأصحابُه أتاني رسولُ الله ﷺ، فَذَكر الحديثَ.

وبه، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحبُ «المَغازي»، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر، عن أُمِّ عيسىٰ، عن أُمِّ جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب،

عن جَدَّتها أَسماء بنت عُمَيْس، نحوه.

رواه[1] عن يحيىٰ بن خلف، فوافقناه فيه بعلو.

٧٩٩٦ ـ خ س: أُمُّ العَلاء بنت الحارث بن ثابت بن خارجة ابن ثَعْلَبة بن الجُلاس بن أُمية بن حذارة[2] بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ، وهي جارة عثمان بن مَظْعون، ويقال: إنَّها زوجة زيد بن ثابت، وأم خارجة بن زيد بن ثابت.

روىٰ حديثَها الزُّهريُّ (خ س)، عن خارجة، عن زيد بن ثابت، عن أُمِّ العلاء، قالت: طارَ لَنا[3] عُثمان بن مظعون في السُّكْنَىٰ حين اقتَرَعَت الأنصار... (الحديث).

روىٰ لها البُخاريُّ، والنَّسائيُّ.

أخبرنا بحديثها أبو إسحاق ابن الدَّرَجيِّ بالإسناد المذكور آنفاً،

عن الطَّبَرانيِّ، قال[4]: حدثنا إبراهيم بن سُوَيد الشِّباميِّ، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أُمِّ العلاء، قالت: تُوفِّي عثمان بن مَظْعون فدخلَ عليَّ النَّبيُّ ﷺ، فقلتُ: رَحِمَكَ اللهُ أبا السَّائب شَهادَتي عَليكَ لَقَد أَكرَمَك اللهُ. فقال النبيُّ ﷺ: وما يُدريكِ أنَّ

---

(١) ابن ماجة ١٦١١.

(٢) في الاصابة: «خدرة» مصحف.

(٣) في الاصابة: «طاولنا» وهو تصحيف قبيح.

(٤) المعجم الكبير: ٢٥ حديث ٣٣٧.

اللهَ أكرَمَه؟ قلتُ: لا أدري. قال: أمّا هو فَقَد جاءَه اليَقين مِن رَبِّه، واللهِ انِّي لرسولُ اللهِ وما أدري مايُفْعَلُ بي ولا بِكم. فَقُلْتُ: واللهِ لا أُزَكِّي بعدَه أَحَداً قالت: ثُمَّ رأيتُ عَيْناً لعثمان تَجْرِي في المَنَامِ، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ، فقال: ذاكَ عَمَلُهُ.

رواه أحمد بن حنبل[1]، عن عبدالرزاق، فوافقناه فيه بعلو.

وأخرجه البُخاريُّ من حديث شعيب بن أبي حمزة[2]، وإبراهيم بن سعد[3]، وعُقَيْل[4]، ومعمر[5]، عن الزُّهريِّ، فوقع لنا عالياً.

وأخرجه النَسائيُّ[6]، عن سُوَيْد بن نصر، عن ابن المبارك، عن معمر، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

رواه يزيد بن أبي حبيب، عن سالم أبي النَّضْر، عن خارجة ابن زيد بن ثابت، عن أُمِّه أنَّ عثمان بن مَظْعون لَمَّا قُبِضَ قالت أُمُّ خارجة بنت[7] زيد: طِبتَ أبا السَّائب فَذَكره.

٧٩٩٧ ـ د: أُمُّ العَلاء الأَنْصَارِيَّة، عَمَّة حِزام بن حَكيم بن حِزام، لها صُحبة.

---

(١) مسند أحمد: ٦/٤٣٦.
(٢) البخاري: ٣/٢٣٨ و٩/٤٤.
(٣) البخاري: ٥/٨٥.
(٤) البخاري: ٢/٩١ و٩/٤٤.
(٥) البخاري: ٩/٤٨.
(٦) في الكبرىٰ، كما في التحفة: ١٣/حديث ١٨٣٣٨.
(٧) ضبب المؤلف في هذا الموضع.

روت عن: النبيِّ ﷺ (د).

روىٰ عنها: ابنُ أخيها حِزام بن حَكيم بن حِزام الأنصاريُّ، وعبدالملك بن عُمَيْر (د).

روىٰ لها أبو داود، وقد وقع لنا حديثها بعلو.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، وأحمد بن شيبان، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جَعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثنا هشام بن عبدالملك أبو الوليد، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن عبدالملك بن عُمير، عن امرأة منهم يقال لها: أُمُّ العلاء[1] أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عليها، فقال: ياأُمَّ العَلاء أَما عَلِمتِ أنَّ مَرضَ المُسلِم يُكفِّر خَطَاياه.

رواه[2] عن سَهْل بن بَكَّار، عن أبي عَوانة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

٧٩٩٨ ـ ق: أُمُّ عَيَّاش، مَولاة رُقيَّة بنتِ رسولِ الله ﷺ.

روت عن: النبيِّ ﷺ (ق).

روىٰ عنها: ابنُ ابنِها عَنْبَسة بن سعيد بن أبي عَيَّاش (ق)، وزوجتُه أُمُّ سَلَّام بنت موسىٰ.

وقال هُدْبة بن خالد، عن عبدالواحد بن صفوان: حَدَّثني أبي

---

(١) قال ابن حجر: «وعبدالملك لخمي، فالظاهر أن صاحبة الترجمة لخمية، وهي غير عمة حزام بن حكيم، فالله تعالى أعلم (تهذيب: ١٢/٤٧٥).

(٢) أبو داود (٣٠٩٢).

صفوان، عن أبيه، عن جَدَّته أُمِّ عَيَّاش وكانت خادِمَ النبيِّ ﷺ بَعَثَ بها مع ابنتِهِ إلىٰ عثمان، قالت: كنتُ أمغث لهم التَّمرَ غُدوة فيشربه عشية... الحديثَ.

روىٰ لها ابنُ ماجة[1]، وقد كتبنا حديثَها في ترجمة كُرْدُوس الواسِطيِّ[2].

● - ق: أُمُّ عِيْسىٰ الخُزاعيَّة، ويقال: أُمُّ عيسىٰ الجَزَّار، في ترجمة أُمِّ عَوْن.

● - د ق: أُمُّ غُراب، اسمُها: طَلْحة. تَقدَّمت.

٧٩٩٩ - د ت: أُمُّ فَرْوة عَمَّة القاسِم بن غَنَّام الأَنْصاريِّ، لها صُحبة، وكانت مِن المُبايعات.

روىٰ حديثَها عبدالله بنُ عُمر العُمريُّ (د ت)، عن القاسم ابن غَنَّام، عن عَمَّته أُمِّ فَرْوَة، وقيل: عن القاسم بن غَنَّام (د)، عن بعض أُمَّهاته، عن أُمِّ فَرْوَة، عن النبيِّ ﷺ أنَّه سُئِلَ أيُّ الأَعمالِ أَفْضَل؟ قال: الصَّلاةُ في أَوَّلِ وقتِها، وقد كتبناه في ترجمة القاسم بن غَنَّام[3].

روىٰ لها أبو داود، والتِّرمذيُّ.

---

(١) ابن ماجة (٣٩٢).

(٢) ٨/ الترجمة ١٧١٠ واسمه خلف بن محمد.

(٣) ٢٣/ الترجمة ٤٨١١. وقال ابن حجر: «ذكر ابن عبدالبر (٤/١٩٤٩) والطبراني أن أم فروة هذه هي بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق، وتبعه على ذلك القاضي أبو بكر بن العربي وغيره،ووهمّوا من قال أنها أنصارية» (١٢/٤٧٦).

● ـ ع: أُمُّ الفَضْل بنتُ الحارث الهِلاليَّة زوج العباس بن عبدالمطلب، اسمُها: لُبابة. تَقدَّمت.

٨٠٠٠ ـ ع: أُمُّ قَيْس بنتُ مِحْصَن أُختُ عُكَاشة بن مِحْصَن الأَسَديِّ، لها صُحبة.
أَسْلَمَت قديماً بمكة، وهاجَرَت إلىٰ المدينة.

روت عن: النبيِّ ﷺ (ع).
روىٰ عنها: عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود (ع)، ومولاها عَدِي بن دينار (د س ق)، ونافع مولىٰ حَمْنة بنت شُجاع، ووَابصة بن مَعْبَد الأَسَديُّ (د)، ومولاها أبو الحسن (بخ س)، وأبو عبيدة بن عبدالله بن زَمْعة، وعَمرة أُختُ نافع مولى حَمْنة بنت شُجاع.

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه.

(ح): وأخبرنا ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، وداود بن محمد بن ماشاذة، وعفيفة بنت أحمد، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة. قالا: أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ، قال[1]: حدَّثنا مُطّلِب بن شعيب الأَزْديُّ، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني اللَّيث،

(١) المعجم الكبير: ٢٥/حديث ٤٤٦.

قال: حدثني يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الحَسَن مولىٰ أُمِّ قيس بنت مِحْصَن، عن أُمِّ قيس أنَّها قالت: تُوفِّي ابني فَجَزِعتُ، فَقُلتُ لِلَّذي يَغْسِلُه: لا تَغْسِل ابني بالماء البارد فيقتله. فانطلق عُكاشة ابن مِحْصَن إلىٰ رَسول الله ﷺ فَأَخْبَره بقولها فَتَبَسَّم، ثُم قال: طال عُمُرها. فَلا نَعْلَمُ امرأةً عُمِّرت ما عُمِّرَت».

رواه البُخاريُّ في «الأدب»[1]، والنَّسائيُّ[2] عن قتيبة، عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

روىٰ لها الجماعة.

٨٠٠١ ـ ٤: أُمُّ كُرْز الكَعْبيَّة الخُزاعيَّة المَكيَّة، لها صُحبة.

روت عن: النبيِّ ﷺ (٤).

روىٰ عنها: سِباع بن ثابت (د س ق)، وطاووس بن كَيْسان (س)، وعبدالله بن عباس، وعُروة بن الزبير، وعَطاء بن أبي رباح (س)، وعَمرو بن شعيب (ق) مرسل، ومُجاهد (س)، ومحمد بن ثابت بن سِباع (ت)، ومَيْسَرة بن أبي حكيم، وحَبيبة بنت مَيْسَرة (د س).

روىٰ لها الأربعة[3].

٨٠٠٢ ـ بخ م س ق: أُمُّ كُلْثوم بنت أبي بكر الصِّديق القُرشيَّة التَّيْمية، أُمُّها حَبيبة بنت خارجة أُخت زيد بن خارجة الذي

---

(١) الأدب المفرد (٦٥٢).

(٢) النسائي: ٤/٢٩.

(٣) انظر كتابنا المسند الجامع: ١٧٧٣٧-١٧٧٤٢.

تَكلَّم بعدَ الموتِ.

روت عن: أُختِها عائشة زوج النبيِّ ﷺ (بخ م س ق).

روىٰ عنها: ابنُها إبراهيم بن عبدالرحمان بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزوميُّ، وجابر بن عبدالله الأَنْصاريُّ (م س) وهو أكبر منها، وجَبْر بن حَبِيب (بخ ق)، وطلحة بن يحيىٰ بن طَلْحة بن عبيدالله (س)، ولُوط بن أبي يحيىٰ، والمغيرة بن حَكِيم الصَّنعانيُّ (م س).

وهي التي مات أبوها أبو بكر الصِّديق وأُمُّها حامل بها، وقال لعائشة: إنَّما هُما أَخَواك وأُختاك. فَقالَت عائشة: هذه أَسماءُ فَمَن الأُخرىٰ؟ قال: ذو بطن ابنة خارجة فإنِّي أُراها جارية فاستَوصُوا بها خيراً[1].

روىٰ لها البُخاريُّ في «الأدب»، ومُسلم، والنَّسائيُّ، وابن ماجة.

٨٠٠٣ - بخ: أُمُّ كُلْثُوم بنتُ ثُمامة، جَدَّة محمد بن إبراهيم اليَشكريِّ.

روت عن: عائشة أُمِّ المؤمنين (بخ) أَنَّها سَأَلتها عن عثمان.

روىٰ عنها: محمد بن إبراهيم اليَشكريُّ (بخ)[2].

روىٰ لها البُخاريُّ في «الأدب».

---

(١) قال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

(٢) قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

٨٠٠٤ ـ خ م د ت س: أُمُّ كُلْثُوم بنتُ عُقْبة بن أبي مُعَيْط، واسمُه أبان، بن أبي عَمرو، واسمُه ذكوان بن أمية، القُرشيَّة الأُمويَّة، لها صُحبة، وهي أُخت عثمان بن عفان لأُمِّه.

أَسْلَمَت، وهاجَرَت، وبايَعَت، وكانت هِجْرتُها في سنةِ سبعٍ في الهُدْنة التي كانت بينَ رسولِ الله ﷺ وبينَ كفَّارِ قُريش. تَزَوَّجها زيد بن حارثة فَقُتل عنها يومَ مؤتة، ثم تزوَّجها الزُّبير بنُ العَوَّام، ثم طَلَّقها ثم تَزوَّجها عبدالرحمان بن عوف فماتَ عنها، ثم تَزَوَّجها عَمرو بن العاص فماتت عنده[1].

روت عن: النبيِّ ﷺ (خ م د ت س): «ليسَ بالكاذِب مَن أَصْلَحَ بين النَّاسِ فقالَ خيراً أو نَمىٰ خَيْراً»[2]، وغيرَ ذلك، وعن بُسْرة بنت صَفْوان.

روىٰ عنها: ابناها: إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف، وحُميد بن عبدالرحمان بن عوف (خ م د ت س).
روىٰ لها الجماعة سوىٰ ابن ماجة.

٨٠٠٥ ـ د ت سي: أُمُّ كُلْثُوم اللَّيثيَّة أو المَكيَّة.
روت عن: عائشة أُمِّ المؤمنين (د ت سي).
روىٰ عنها: عبدالله بن عُبيد بن عُمير الليثيُّ المَكيُّ

---

(١) انظر الاستيعاب: ٤/١٩٥٣-١٩٥٤.

(٢) البخاري: ٣/٢٤٠ فالأدب المفرد (٣٨٥)، ومسلم (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٩٢٠)، و(٤٩٢١)، والترمذي (١٩٣٨)، والنسائي في الكبرى، كما في «تحفة الاشراف» (١٨٣٥٣).

(د ت سي)[1].

روىٰ لها أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ في «اليوم والليلة»، وقد وقع لنا حديثها بعلو.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري، وأبو الغنائم بن عَلّان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابنُ الحُصين، قال: أخبرنا ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِعيُّ، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هِشام صاحب الدَّسْتُوائيِّ، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبدالله ابن عُبيد بن عُمَيْر، عن امرأة منهم يقال لها أُمُّ كُلْثوم، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَكَلَ أَحَدُكم طَعَاماً فَلْيَقُل بسم الله، فإنْ نَسِيَ في أولِه، فَلْيَقُل بسم الله في أَوّلِهِ وآخره».

أخرجوه[3] من حديث هشام، ومنهم من ذكر فيه قصة الأعرابي.

٨٠٠٦ ـ د: أُمُّ كُلْثُوم.

---

(١) قال ابن حجر: «ووقع في رواية أبي داود من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير المذكور عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم، ولهذا ترجم المصنف بكونها ليثية، لكن الترمذي قال عقب حديثها: أم كلثوم هذه هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق، فعلى هذا فقول ابن عُمير «عن امرأة منهم» قابل للتأويل فينظر فيه فلعل قوله «منهم» أي كانت منهم بسببٍ، إما بالمصاهرة أو بغيرها من الأسباب، والعمدة على قول التِّرمذي، والله تعالى أعلم. وقد ذكرها ابن مندة في كتاب النِّساء بروايتها عن عائشة وبرواية عبدالله ابن عُبيد عنها ولم يَنْسِبها» (تهذيب: ١٢/٤٧٨).

(٢) مسند أحمد: ٦/٢٠٨.

(٣) أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٨٥٨)، والنسائي في اليوم والليلة (٢٨١).

عن: عائشة (د) في الإستحاضة.

روىٰ عنها حَجَّاج بن أَرْطاة (د).

روىٰ لها أبو داود[1]، فلا أدري هي التي قَبْلها أم لا.

وروىٰ عُمر بن عامر الأَسْلَميُّ القاضيُّ، عن أُمِّ كُلْثُوم، عن عائشة في بَوْل الغُلام والجارية.

وروىٰ أَيْمَن بن نابِل (س)، عن أُمِّ كُلْثوم بنت عَمرو، عن عائشة[2]. وقد تقدَّم ذلك في ترجمة كَلْثَم.

٨٠٠٧ ـ م: أُمُّ مالِك الأَنصاريَّة.

لها ذكر في «صحيح مسلم» في حديث جابر بن عبدالله (م) أَنَّها كانت تُهدي للنبيِّ ﷺ في عُكة لها سَمْنا... الحديث.

وروىٰ عبدالرحمان بن سابِط الجُمحيُّ، عن أُمِّ مالك الأَنْصاريَّة حديثَ أُمِّ مالك (م)[3].

٨٠٠٨ ـ ت: أُمُّ مالك البَهْزِيَّة، لها صُحبة.

روىٰ حديثها طاووس (ت)، عن أُمِّ مالِك البَهْزِيَّة ذَكَر رسولُ الله ﷺ فِتنةً فَقَرَّ بها... الحديثَ[4].

روىٰ لها التِّرمذيُّ.

---

(١) أبو داود (٢٩٩).

(٢) لا يعرف إن كنّ واحدة أم أكثر.

(٣) انظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢١٢.

(٤) الترمذي (٢١٧٧)، وهو عند أحمد: ٦/٤١٩.

٨٠٠٩ ـ م س ق: أُم مُبَشِّر الأَنْصاريَّة، امرأة زيد بن حارثة، لها صُحبة.

روت عن: النبيِّ ﷺ (م س ق)، وعن حفصة بنت عُمر أُمِّ المؤمنين (ق) علىٰ خلافٍ في ذلك.

روىٰ عنها: جابر بن عبدالله (م س ق)، ومجاهد بن جَبْر، يقال: مرسل، ومحمد بن عبدالرحمان بن خَلَّاد الأَنْصاريُّ.
روىٰ لها مسلم، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

٨٠١٠ ـ د ق: أُمّ مُحمد، امرأة زيد بن جُدْعان، والد عليّ ابن زيد بن جُدْعان.

روت عن: عائشة أُمِّ المؤمنين (د ق).
روىٰ عنها: ابنُ زوجِها عليّ بن زيد بن جُدْعان (د ق) قيل: اسمها أُمَيْنة. وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أُمية[1] بنت عبدالله (ت).
روىٰ لها أبو داود، وابن ماجة.

٨٠١١ ـ بخ: أُمُّ مِسْكين بنتُ عاصم بن عُمر بن الخَطّاب القُرشيَّة العَدَويَّة، خالة عمر بن عبدالعزيز.

حكىٰ عنها مولاها أبو عبدالله (بخ) أَنَّها سألت أبا هُريرة عن الحديث بعد العَتَمة، وكانت تحت يزيد بن معاوية.

قال مُصعب بن عبدالله الزُّبيريُّ: تَزَوَّجها يزيد بن مُعاوية

---

(١) الترجمة ٧٧٩٢.

فغارت امرأته أُمُّ هاشم وقَعَدت تبكي، فقال يزيد:

مالَــكِ أُمَّ هٰاشِــمٍ تُبَكِّـين بٰاعَتْ عَلىٰ بَيْعِــكِ أُمُّ مِسْكين
مَيْمُــونَـةً مِنْ نِسْـوَةٍ مَيامين زَارَتْـكِ مِنْ يَثْـرِبَ في حَوَّارين
في مَنْزِلٍ كُنْتِ بِهِ تَكُونِين

وقال الزُّبير بن بَكَّار: وقد قَدِمَ المدينةَ يعني يزيد بن معاوية، فَتَزوَّج أُمَّ مِسْكين بنت عاصم بن عُمر بن الخَطَّاب فَحُمِلَت إليه بالشام، فأُعجِب بها، وجَفَا أمَّ خالد، فَدَخَل عليها يَوماً وهي تَبْكِي فقال:

مَالَــكِ أُمَّ خَالِــدٍ تُبَكِّـين مِنْ قَدَرٍ حَلَّ، بِكَـمْ تُضَحِّين
بَاعَتْ عَلىٰ بَيْعِــكِ أُمُّ مِسْكين مَيْمُــونَـةً مِنْ نِسْـوَةٍ مَيامِين
حَلَّتْ مَحَلَّكِ الَّذي تَحُلِّين زَارَتْـكِ مِنْ يَثْـرِبَ في حَوّارين
في مَنْزِلٍ كُنْتِ بِهِ تَكُونِين

روىٰ لها البُخاريُّ في «الأَدب».

٨٠١٢ ـ فق: أُمُّ مَعْبَد.

عن: النبيِّ ﷺ (فق) أنَّه كان يدعو: «اللهمَّ طَهِّر قَلْبي مِن النِّفاق، وعَمَلي مِن الرِّياء، وعَيْني مِن الخِيانة، فإنَّك تَعْلَمُ خائِنةَ الأَعْيُنِ، وما تُخْفي الصُّدور».

قاله عبدالرحمان بن زياد بن أَنْعُم الأَفْريقيُّ (فق)، عن مولاةٍ لأُم مَعْبَد، عن أُمِّ معبد.

لا أَدري هي الخُزاعيةُ أو غيرُها، فإن كانت الخُزاعيةُ فاسمُها

عاتكة بنت خالد أُخت حُبَيْش بن خالد زوج أبي مَعْبَد، وقد ذكرنا حديثَها في مُقَدِّمة الكتاب.

روىٰ لها ابنُ ماجة في «التَّفسير».

٨٠١٣ ـ د ت س: أُمُّ مَعْقِل الأَسَديَّة، ويقال: الأَشْجَعيَّة، ويقال الأَنصاريَّة زَوْجة أبي مَعْقِل، لها صُحبة.

روت عن: النبيِّ ﷺ (د ت س) «عُمرةٌ في رمضان تَعْدِلُ حجةً.».

روىٰ عنها: الأَسود بن يزيد وقيل: عن الأسود بن يزيد (ت)، عن ابنِ أبي مَعْقل، عن أُمِّ مَعْقل، وأبو معقل عيسىٰ بن مَعْقل، ويوسُفَ بن عبدالله بن سَلَام (د)، وأبو بكر بن عبدالرحمان ابن الحارث بن هشام (س) وقيل: عن أبي بكر بن عبدالرحمان (د) أخبرني رسولُ مروان الذي أُرسلَ إلىٰ أُمِّ مَعْقِل، عن أُمِّ مَعْقِل، وفيه خلاف غير ذلك.

روىٰ لها أبو داود[1]، والتِّرمذيُّ[2]، والنَّسائيُّ[3].

٨٠١٤ ـ د ت ق: أُمُّ المُنْذِر بنت قيس الأَنْصاريَّة، إحدىٰ خالات النبيِّ ﷺ، صَلَّت مَعَه القِبْلَتين، وهي التي دَخَل عليها ومعه علي في قصة الدَّوالي والسَّلْق والشَّعير[4].

---

(١) أبو داود (١٩٨٨).

(٢) الترمذي (٩٣٩).

(٣) في الكبرىٰ، كما في التحفة (١٨٣٥٩).

(٤) أبو داود (٣٨٥٦)، وابن ماجة (٣٤٤٢)، والترمذي (٢٠٣٧).

روىٰ عنها: يعقوب بن أبي يعقوب المَدَنيُّ (د ت ق).

قال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ[1] اسمُها سَلْمىٰ بنت قيس.

وقال التِّرمذيُّ: هي أُمُّ المُنذر بنت قيس بن عَمرو بن عُبيد ابن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار، ويقال: هي سَلْمَىٰ بنت قيس أخت سَلِيط بن قَيْس من بني مازن بن النجار، فالله أعلم.

روىٰ لها أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

٨٠١٥ - بخ: أُمُّ المُهاجِر الرُّوميَّة.

قالت: سُبيتُ في جواري من الرُّوم فَعَرَض علينا عُثمان الإسلامَ فَلَم يُسلم منا غيري وغير أُخرىٰ، فقال عثمان: اذهبوا فاحفظوهما وطَهِّروهما، فكنتُ أَخدِمُ عثمان.

قاله عبدالواحد بن زياد (بخ)، عن عَجُوز من أهل الكوفة جَدَّة علي بن غُراب عنها[2].

روىٰ لها البُخاريُّ في «الأدب» هذا الحديث.

وروى مروان بن معاوية الفَزاريُّ (د)، عن طلحة أم غُراب، عن عَقيلة مولاة لبني فزارة، عن سَلَامة بنت الحُرّ حديثاً غير هذا.

رواه أبو داود، وقال: عَقيلةجَدَّة علي بن غُراب.

٨٠١٦ - بخ د س ق: أُمُّ موسىٰ سُرِّية عليّ بن أبي طالب، قيل: اسمها حَبيبة.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٥/٩٩.

(٢) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/ الترجمة ١١٠٣٥)، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

وقال[1] أبو داود: اسمُها فاخِتة.

روت عن: عليّ بن أبي طالب (بخ د عس ق)، وأُمِّ سلمة زوج النبيِّ ﷺ (س).

روىٰ عنها: مُغيرة بن مِقْسَم الضَّبيُّ (بخ د س ق).

قال الدَّارقطنيُّ[2]: حديثُها مُستقيم يُخَرَّج حديثُها اعتباراً[3].

روىٰ لها البُخاريُّ في «الأدب»، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابن ماجة.

٨٠١٧ ـ ع: أُمُّ هانىء بنت أبي طالب القُرَشيَّة الهاشِميَّة، أُخت عليّ بن أبي طالب، اسمُها: فاختة، وقيل: هند.

روت عن: النبيِّ ﷺ (ع).

روىٰ عنها: مولاها أبو صالح باذام (ت س)، وابنُ ابنها جَعْدَة المَخْزوميُّ (ت س)، وعامر الشَّعْبيُّ (ت)، وعبدالله بن الحارث بن نَوْفل (م د س ق) وقيل: عبدالله بن عبدالله بن الحارث ابن نَوْفل (س)، وعبدالله بن عباس (د س)، وعبدالرحمان بن أبي ليلىٰ (خ م د ت س)، وعُروة بن الزُّبير (ق)، وعطاء بن أبي رباح (س) وكرَيْب مولىٰ ابن عباس (د ق)، ومُجاهد (٤)، ومحمد بن عُقبة بن أبي مالك (ق)، وابنُ ابنها هارون المَخْزوميُّ (س)، وابنُ ابنها يحيىٰ بن جَعْدَة المَخْزوميُّ (تم س ق)، وأبو مُرَّة مولاها

---

(١) ضبب المؤلف في هذا الموضع.

(٢) سؤالات البرقاني الورقة ١٣.

(٣) وذكرها العجلي في «الثقات» (الورقة ٦٧)، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(خ م ت س ق) وقيل: مولىٰ أخيها عَقيل بن أبي طالب.

وهي شَقِيقة علي بن أبي طالب، أُمُّهما فاطمة بنت أسد بن هاشم. أَسْلَمت عام الفَتْح. وكانت تحت هُبيرة بن أبي وَهْب المخزوميِّ فَوَلدت له عَمراً وبه كان يُكْنَىٰ، وهانِئاً، ويوسُف، وجَعدة بني هُبيرة فيما ذكر الزُّبير بن بَكَّار، وغيرُه، وعاشت بعد علي دهراً طويلاً.

روىٰ لها الجماعة.

● ـ أُمُّ الهُذَيْل، هي: حفصة بنت سِيرين. تَقدَّمت.

٨٠١٨ ـ م د س ق: أُمُّ هِشام بنت حارثة بن النُّعمان بن نَفْع ابن زيد بن عُبيد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنْصاريَّة النجاريَّة، لها صُحبة، وهي أُخت عَمْرة بنت عبدالرحمان لأُمِّها.

روت عن: النبيِّ ﷺ (م د س ق).

روىٰ عنها: عبدالله بن محمد بن مَعْن (م د)، ومحمد بن عبدالرحمان بن سعد بن زُرارة (ق)، ويحيىٰ بن عبدالله بن عبدالرحمان بن سعد بن زُرارة (م)، وأُختها عَمْرة بنت عبدالرحمان (م د س)[1].

روىٰ لها مسلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابن ماجة ولم يُسمِّها.

٨٠١٩ ـ د: أُمُّ وَرقة بنتُ عبدالله بن الحارث بن عُوَيْمر بن

---

(١) الاستيعاب: ١٩٦٣/٤. وأبوها حارثة بن النعمان صحابي جليل (الاستيعاب: ٣٠٦/١).

نوفل الأَنْصاريَّة، لها صُحبة. كان رسولُ الله ﷺ يَزُورُها ويُسَمِّيها الشَّهيدة، وكانَ أَمَرها أَن تَؤُمَّ أهلَ دارِها، فكانت تَؤُمُّهم ولها مؤذِّن، فَقَتَلها غلامٌ لها وجارية، كانت دَبَّرتهما، في خلافة عُمر فأُتي بهما فَصُلِبا، فكانا أولَ مَصْلوبَيْنِ بالمدينة، فقال عمر: صَدَقَ رسولُ الله ﷺ حيث كان يقول: انطلقوا بنا نزُورُ الشَّهيدة[1].

روىٰ حديثَها الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع (د)، عن جَدَّته، عن أُمِّها أُمِّ وَرقة وقيل: عن الوليد، عن جَدَّته ليلىٰ بنت مالك، عن أبيها، عن أُمِّ وَرَقة وقيل: عن الوليد (د)، عن جَدِّه، عن أُمِّ وَرقة وعن عبدالرحمان بن خَلَّاد، عن أُمِّ وَرقة، وقيل: عن عبدالرحمان بن خَلَّاد، عن أبيه، عن أُمِّ وَرقة، أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا غَزا بدراً، قالت له: يارسولَ الله إئْذَن لي في الغَزْو معك.

وقال محمد بن يَعْلَىٰ السُّلَمِيُّ، عن الوليد بن جُمَيع، عن عبدالرحمان بن خَلاد: قال الوليد: وسَمِعتُ جَدَّتي ليلىٰ بنت مالك تَذكُر عن أُمِّ وَرقة بنت عبدالله بن الحارث بن مُرضخة وكانت امرأةً مِن الأنصار.

روىٰ لها أبو داود.

● ـ د ت: أُمُّ ياسِر، اسمُها: يُسَيْرة. تقدَّمت[2].

٨٠٢٠ ـ خ: أُمُّ يَعْقُوب، امرأة من بني أَسَد.

روت عن: عبدالله بن مسعود (خ).

---

(١) هذا كله من الاستيعاب: ٤/١٩٦٥.

(٢) ٣٤/ الترجمة ٧٩٤٦.

روىٰ عنها: عبدالرحمان بن عابس بن ربيعة (خ).
روىٰ لها البُخاريُّ في إسنادٍ مَقْرونٍ أو معقب[1].

٨٠٢١ ـ د: أُمُّ يونُس بنت شَدَّاد.
روت عن: حماتها أُمِّ جَحْدَر (د).
روىٰ عنها: عبدالوارث بن سعيد (د)[2].

روىٰ لها أبو داود حديث عائشة في دمِ الحَيضِ يُصيبُ الثَّوبَ[3].

---

(١) البخاري: ٧/٢١٣.
(٢) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.
(٣) أبو داود (٣٨٨).

فصـــل[1]

● - أُمُّ الحَسَن البصريِّ، اسمُها: خَيْرة. تَقدَّمت[2].

٨٠٢٢ - د: أُمُّ خَطَّاب بن صالح الأَنْصاريِّ.
عن: سَلَامة بنتُ مَعْقل (د).
روىٰ عنها: ابنها خطاب بن صالح (د).
روىٰ لها أبو داود.

٨٠٢٣ - د: أُمُّ داود بن صالح بن دينار التَّمار المَدَنيِّ.
عن: عائشة (ق).
روىٰ عنها: ابنها داود بن صالح.
روىٰ لها أبو داود.

٨٠٢٤ - د ق: أُمُّ عبدالله بن أبي مُلَيْكة.
عن: عائشة (د ق).
روىٰ عنها: ابنُها عبدالله بن أبي مُلَيْكة (د ق).
روىٰ لها أبو داود، وابنُ ماجة.

---

(١) المذكورات في هذا الفصل إن لم يكن ممن يعرفن بأسماء أو كنىٰ فهن مجهولات.
(٢) الترجمة ٧٨٣٢.

٨٠٢٥ ـ د سي: أُمُّ عبدالحميد مولىٰ بني هاشم.
عن: بعضِ بناتِ النبيِّ ﷺ (د سي).

روىٰ عنها: ابنُها عبدالحميد (د سي).
روىٰ لها أبو داود، والنَّسائيُّ في «اليوم والليلة».

٨٠٢٦ ـ د س: أُمُّ عَبدالملك بن أبي مَحْذُورة.
عن: أبي مَحْذُورة (د س).

روىٰ عنها: عثمان بن السَّائب المَكيُّ (د س).
روىٰ لها أبو داود، والنَّسائيُّ.

● ـ أُمُّ عَلْقَمة بن أبي عَلْقَمة، اسمُها: مَرْجَانة. تَقدَّمت.

● ـ ق: أُمُّ عِيْسىٰ الجَزَّار، وقيل: أُمَّ عِيسَىٰ الخُزاعيَّة. تَقَدَّمت.

٨٠٢٧ ـ ق: أُمُّ مُحمد بن حَرْب الخَوْلانيِّ الحِمْصِيِّ.
عن أُمِّها (ق)، عن المِقْدام بن مَعْدي كَرِب.

روىٰ عنها: ابنُها محمد بن حَرْب (ق).
روىٰ لها ابنُ ماجة.

● ـ أُمُّ مُحمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذ، هي: أُمُّ حَرَام. تَقَدَّمت.

٨٠٢٨ ـ ت ق: أُمُّ مُحمد بن السَّائب بن بَرَكة المَكيِّ.
عن: عائشة (ت ق).
روىٰ عنها: ابنُها محمد بن السَّائب (ت ق).
روىٰ لها التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

٨٠٢٩ ـ د س ق: أُمُّ مُحمد بن عبدالرحمان بن ثَوْبان.
عن: عائشة (د س ق).
روىٰ عنها: ابنها محمد بن عبدالرحمان بن ثَوْبان (د س ق).
روى لها أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

٨٠٣٠ ـ ق: أُمُّ مُحمد بن قَيْس، قاصِّ عُمر بن عبدالعزيز.
عن: عائشة (ق).
روىٰ عنها: ابنُها محمد بن قيس (ق).
روىٰ لها ابنُ ماجةَ.

٨٠٣١ ـ ق: أُمُّ محمد بن أبي يحيىٰ الأَسْلَميِّ.
عن: سَهْل بن سعد، وأُمِّ بلال بنت هِلال (ق).
روىٰ عنها: ابنُها محمد بن أبي يحيىٰ (ق).
روىٰ لها ابنُ ماجة.

٨٠٣٢ ـ ت ق: أُمُّ مُساور الحِمْيَريِّ.
عن أُمِّ سَلمة (ت ق).

روىٰ عنها: ابنُها مُساور الحِمْيَريُّ (ت ق).
روىٰ لها التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

٨٠٣٣ - س: أُمُّ مَنْبُوذ بن أبي سُلَيْمان.
عن: مَيمونة زوج النبيِّ ﷺ (س).
روىٰ عنها: ابنُها منبوذ بن أبي سُلَيْمان (س).
روىٰ لها النَّسائيُّ.

فصـــل

٨٠٣٤ ـ خ: ابنةُ الحارِث.

روىٰ عنها: عُبيدالله بن عِياض (خ) قِصَّة خُبَيْب.

● ـ ق: ابنةُ حارِثة بن النُّعْمان، هي: أُمُّ هشام. تَقدَّمت.

٨٠٣٥ ـ مد س ق: ابنةُ حَمْزَة بن عبدالمطلب.

ماتَ مولىٰ لي وتَرَك ابنتَه فَقَسم رسولُ الله ﷺ مالَه بيني وبين ابنتِه.

روىٰ عنها: أخوها لأُمِّها عبدالله بن شداد بن الهاد (مد س ق).

روىٰ لها أبو داود في «المراسيل»، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة، قيل: اسمُها أُمامة، وقيل: أَمَة الله، وقيل: أُم الفضل.

٨٠٣٦ ـ خت: ابنةُ زَيْد بن ثابت الأَنْصاريِّ.

استشهدَ بها البُخاريُّ في الحَيْض.

● ـ سي: ابنةُ عَبدالله بن جعفر التي كانت عند عبدالملك ابن مروان، هي: أُمُّ أبيها. تَقَدَّمت.

٨٠٣٧ ـ د: ابنةُ مُحَيِّصة بن مسعود.

عن: أبيها (د) حديث: «مَن ظَفَرتُم به مِن رجالِ يهود فاقتلُوهُ».

قاله محمد بن إسحاق (د)، عن مولىٰ لزيد بن ثابت عنها.

روىٰ لها أبو داود.

● ـ د: ابنةُ واثِلةَ بن الأَسْقَع، هي فُسَيْلة (ق)، وقيل: خُصَيْلة وقيل: جَميلة. تَقدَّمت.

● ـ ابنةُ أُمِّ سَلمة، هي: زينب بنت أبي سَلمة. تَقدَّمت.